



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2774

التاريخ: الاثنين 2013/2/18

## الفبر الرئيسي



حماس: "إسرائيل" ستندم على  
خرقها بنود صفقة شاليط

... ص 4

## أبرز العناوين



"القدس العربي": 130 أسيرا فلسطينيا وعربيا في السجون الإسرائيلية السرية  
مصر تستدعي ضباطاً من "إسرائيل" لخرقها صفقة "وفاء الأحرار"  
نتنياهو في أول تعليق له على "قضية زايفر": "دعوا الأمن يعمل بهدوء"  
المؤتمر اليهودي السنوي يناقش ظاهرة ابتعاد يهود العالم عن "إسرائيل"  
ثلاث منظمات دولية توجه نداءً عاجلاً لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بسورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5. عباس لنظيره الباكستاني: أمل أن نصلي سويا في "الأقصى"
6. هنية: اندونيسيا دخر استراتيجي للقضية الفلسطينية
6. منظمة التحرير الفلسطينية تبحث زيارة أوباما للمنطقة مع مسؤولين أمريكيين
7. غزة: الخارجية الفلسطينية تراسل نظيرتها البلغارية بشأن ترحيل نواب حماس
7. المجلس الوطني الفلسطيني يدين التصرف البلغاري تجاه نواب حماس
8. مستشار عباس: استمرار الاستيطان يمنع قيام دولة فلسطينية
8. نمر حماد ينفي وجود اتصالات لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين بينهم البرغوثي وسعدات
8. "معاريف": السلطة الفلسطينية تبحث مع فرنسا وبريطانيا إزالة الجمود السياسي
9. نواب يشاركون في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين في رام الله
9. النائب مصطفى البرغوثي: كفاح شعبنا سيتواصل حتى ينال الأسرى حريتهم
10. نبيل قسيس: لتخفيض الإنفاق يجب المس بقاتورة الرواتب
10. لجنة الانتخابات المركزية: تسجيل 85% من ناخبي الضفة وغزة
10. الحكومة في غزة شكلت أربعين لجنة خاصة بمختلف قضايا المواطنين خلال العام الماضي
11. النائب حلايقة: غياب الحريات بالضفة أضعف نسبة التسجيل بالانتخابات
11. "أوقاف غزة" تستأنف رحلات العمرة بعد تعهد الخطوط الفلسطينية بإجراءات السلامة

## المقاومة:

11. "الشعبية": الدعوة لإحياء عملية التسوية لقطع الطريق على المصالحة الفلسطينية
12. علي بركة: الشعب الفلسطيني في لبنان لن يتخلى عن حق العودة
12. فتح تستنكر الحملة التي يشنها قادة من حماس ضدها في الضفة بذريعة ملف الحريات العامة
12. مخيم عين الحلوة: اعتصام لـ"الجهاد" تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

## الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو في أول تعليق له على "قضية زايفر": دعوا الأمن يعمل بهدوء
13. نتنياهو: "إسرائيل" تراقب حدودها مع سورية ولا لدخول سوريين إلا بحالات استثنائية
14. "إسرائيل" تقرر فتح تحقيق برلماني في "قضية زايفر"
14. نتنياهو: اللقاء مع أوباما سيعتريه على النووي الإيراني والوضع السوري والعملية السلمية
15. "إسرائيل": الجنرال الإيراني حسن شاطري قُتل في عملية القصف الأخيرة على سورية
15. عاموس جلعاد: الأسلحة الكيميائية ما زالت في أيدي النظام السوري
15. يائير شامير: أنا لا أؤمن بفكرة الدولتين للشعبين لأنها متعذرة وغير قابلة للتطبيق
16. أيلاند: الحل الدائم لم يتحقق حتى اليوم لأن الثمن الذي سيدفعه الطرفان أعلى من المنفعة
16. منظمة إسرائيلية تنتقد إساءة معاملة الأسرى الفلسطينيين
16. "إسرائيل" تحصن مواقعها المحاذية لقطاع غزة.. وقلقة من الأسلحة الإيرانية والليبية
17. وفد أممي إسرائيلي ثانٍ يصل القاهرة خلال أسبوع

32. "إسرائيل" تدعو محمود عباس للعودة للمفاوضات دون شروط
33. "إسرائيل" تسخر من مطالبة مصر بتعويضات جراء استغلال موارد سيناء الطبيعية
34. صادرات شركة "إنتل إسرائيل" في 2012 تضاعفت إلى 4.6 بليون دولار
35. بدء محاكمته بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة: ليبرمان ينكر "تهمة الفساد" الموجهة له
36. المؤتمر اليهودي السنوي يناقش ظاهرة ابتعاد يهود العالم عن "إسرائيل"
37. محكمة إسرائيلية ترد دعوى عائلة فلسطينية فقدت ستة من أفرادها في غارة على غزة
38. شركة خطوط الغاز الإسرائيلية تبحث عن مستثمرين
39. هآرتس: شركة "تمار" الإسرائيلية تجري مفاوضات سرية لتصدير الغاز إلى الأردن
40. وزارة السياحة الإسرائيلية: زيادة 10% في عدد السائحين لـ"إسرائيل" في الفترة الأخيرة

## الأرض، الشعب:

41. القدس دوت كوم: سبعة شهداء فلسطينيين في سورية
42. "القدس العربي": 130 أسيراً فلسطينياً وعربياً في السجون الإسرائيلية السرية
43. "القدس": ثلاثون شاباً فلسطينياً من غزة يقاتلون مع المعارضة السورية
44. نادي الأسير: الأسير أبو سيسي يواجه صعوبة في النطق
45. الأسير العيساوي المضرب عن الطعام منذ 210 أيام يحرك المجتمعين الفلسطيني والدولي
46. أمين عام اتحاد المعلمين بالضفة: سواصل الإضراب رغم تهديدات فياض
47. "الميزان" يدعو لتكثيف التوعية بخطر الأجسام المنفجرة من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي
48. قطاع غزة: "الجامعة الإسلامية" تفتتح معرض "آثار غزة عبر التاريخ"
49. اعتقال شقيق الأسير سامر العيساوي وهدم خيمة الاعتصام في العيسوية
50. غزة: خزان المياه الجوفي سيفقد مخزونه الصالح للشرب خلال خمس سنوات
51. قرع أجراس الكنائس في جنين والزبادة وبرقين تضامناً مع الأسرى المضربين
52. الاحتلال يتصدى لمسيرة تضامنية مع الأسرى بمخيم العروب في الخليل
53. نقل الأسير الشراونة إلى مستشفى ببئر السبع جراء تدهور خطير في صحته
54. الاحتلال يعتقل ثلاثين عاملاً فلسطينياً من الضفة في أراضي الـ 48
55. الاحتلال يفرض حصاراً مشدداً على بلدة بيت إكسا قرب القدس
56. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين شرق مدينة غزة

## الأردن:

57. عبد الله النسور: لا توجد للأردن اتفاقيات مع "إسرائيل" تتيح لها طلب معلومات
58. الأردن تتفاوض مع شركة أمريكية لاستيراد الغاز من "إسرائيل"
59. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر قرار بلغاريا إبعاد نواب فلسطينيين.. ويعلن تضامنه مع الأسرى
60. عمان: علماء أردنيون وسعوديون ومصريون يؤكدون عدم جواز زيارة القدس تحت الاحتلال
61. نقابيون أردنيون يوزعون فتوى شرعية تحرم التعامل مع "إسرائيل"
62. الأردن: "الوحدة الشعبية" ينظم اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى في سجون الاحتلال

63. مركز دراسات الشرق الأوسط: دعوة لبناء استراتيجية قانونية للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال

لبنان:

64. لبنان: راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك يصوم تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

عربي، إسلامي:

65. مصر تستدعي ضباطاً من "إسرائيل" لخرقها صفقة "وفاء الأحرار"

66. جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي تدينان الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى

67. مصدر عسكري مصري: القوات المسلحة مستمرة في إغلاق الأنفاق

68. الرئيس الباكستاني يؤكد دعمه إقامة دولة فلسطينية

69. جماهير نادي الزمالك المصري تتضامن مع الأسير العيساوي

دولي:

70. ثلاث منظمات دولية توجه نداءً عاجلاً لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بسورية

71. أستراليا تطالب "إسرائيل" بتقديم معلومات حول وفاة السجين "أكس"

حوارات ومقالات:

72. الضفة الغربية تتحول إلى "مواقع رمزية" ضد المستوطنين... عدنان أبو عامر

73. فلسطينيو سوريا ووفد المنظمة الرسمي... علي بدوان

74. نتتياهو بين ضرورات الحفاظ على الوضع القائم ومتطلبات التغيير... حلمي موسى

75. ما سر إعادة اعتقال المفرج عنهم بصفقة شاليط?... عميره هاس

46 كاركاتير:

\*\*\*

### 1. حماس: "إسرائيل" ستندم على خرقها بنود صفقة شاليط

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18 من القاهرة أن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، أدان التعديلات السرية التي أدخلها الكيان الإسرائيلي على الأمر العسكري الذي يتعلق بالإفراج عن الأسرى قبل انتهاء مدة محكوميتهم.

وقال الرشق، في تصريح صحفي مساء الأحد، إنه بموجب هذه التعديلات اعتقل الجيش الإسرائيلي وجهاز الاستخبارات "الشاباك" أربعة عشر أسيراً فلسطينياً محرراً في إطار صفقة تبادل الأسرى بين الكيان الإسرائيلي وحركة "حماس"، بوساطة مصرية، في تشرين أول (أكتوبر) من العام الماضي.

واعتبر الرشق أن ذلك "يمثل خرقاً فاضحاً لاتفاقية تبادل الأسرى وهي اتفاقية دولية تمت برعاية مصر"، مؤكداً أن ذلك يعتبر دليلاً إضافياً على خرق الاحتلال للمواثيق والاتفاقيات الدولية، وطالب المجتمع الدولي بإدانتها والضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف انتهاكاته لاتفاقية التبادل.

كما وطالب الرشق مصر بالقيام بدورها للضغط على الكيان الإسرائيلي ومنعه من التلاعب بالاتفاقية التي تمت برعايتها.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، 2013/1/18 من غزة أن حركة حماس قالت إن إسرائيل "ستندم" على قرارها السري بخصوص بنود صفقة تبادل الأسرى، والقائم على إمكانية اعتقال أحد الأسرى المحررين ضمن صفقة تبادل شاليط.

وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب، مساء الاحد، "إن القرار يعد انتهاكاً واضحاً لبنود الصفقة المبرمة برعاية مصرية"، داعياً الاحتلال إلى التراجع الفوري عنه، وشدد أبو زهري على "أن الاحتلال سيندم إذا ما أُصرَّ على قراره".

وأوردت السبيل، عمان، 2013/2/18 من القدس، أن صحيفة هآرتس الإسرائيلية قالت أمس الأحد إن الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) اعتقلا 14 أسيرا فلسطينيا حرروا في إطار صفقة التبادل بين "إسرائيل" وحركة (حماس) الموقعة عام 2011، وذلك بموجب تدابير سرية تتيح إعادة الأسير المفرج عنه قبل انتهاء مدة محكوميته إلى سجنه.

وذكرت الصحيفة أن هذه «التعديلات السرية» التي يطلق عليها الأمر رقم 1677 تسمح للجيش الإسرائيلي والشاباك بإعادة اعتقال أي أسير محرر حتى نهاية مدة محكوميته الأصلية، حتى في حال ارتكاب الأسير مخالفات لا تتدرج ضمن ما تسميه «الأنشطة الإرهابية»، ومن خلال الاستناد إلى أدلة سرية لا يطلع عليها الأسير أو محاموه.

وبحسب الصحيفة فإن هذه التعديلات أدخلت خلال العام 2009 أثناء المفاوضات غير المباشرة التي رعتها مصر بين "إسرائيل" و"حماس" بشأن صفقة الأسرى التي استعادت «إسرائيل» بموجبها جنديها الذي كان أسيرا في قطاع غزة لجلعاد شاليط.

## 2. عباس لنظيره الباكستاني: أمل أن نصلي سويا في "الأقصى"

إسلام آباد - وفا: أزاح الرئيس محمود عباس، أمس الستار عن حجر الأساس لسفارة دولة فلسطين في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، وذلك بحضور الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ورئيس وزرائه رجا بيرفيز أشرف.

واستقبل الرئيس عباس، مساء أمس، السفراء العرب المعتمدين لدى باكستان وأطلعهم على آخر مستجدات الأوضاع الفلسطينية والدولية، والانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا خاصة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وكان عباس عبر أمس عن أمله أن يكون قادرا على استقبال نظيره الباكستاني في دولة فلسطين وأن يصلي معه في المسجد الأقصى المبارك في القدس عاصمة دولة فلسطين. وكان يتحدث خلال مأدبة غداء أقامها على شرفه الرئيس الباكستاني، بحضور رئيس الوزراء الباكستاني رجا بيرفيز اشرف.

وقال عباس "إن أولوياتنا هي مواصلة العمل الجاد لتحقيق حقنا في الحرية والاستقلال، وإنهاء معاناة لاجئيننا المستمرة خلال 65 عاما من التشرد، والإفراج عن الآلاف من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

ودعا الحكومة الإسرائيلية لأن تختار بين استمرار بناء المستوطنات غير الشرعية والحفاظ على احتلالها للأرض الفلسطينية، وبين تحقيق سلام عادل وشامل يضمن الأمن والاستقرار لجميع الأطراف في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وقال عباس "بالرغم من المظالم المذكورة أعلاه، نحن نحافظ على أيدينا ممدودة إلى السلام ونحن مستعدون تماماً على إلزام أنفسنا بمواصلة العمل الجاد مع جميع الإخوة والأصدقاء، لتحقيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك مبادرة السلام العربية".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/18**

### 3. هنية: اندونيسيا نذر استراتيجي للقضية الفلسطينية

غزة: استقبل رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية الأحد (2/17) وفداً من مؤسسات خيرية إندونيسية، حيث أشاد بالمواقف الإندونيسية تجاه الشعب الفلسطيني، مؤكداً على رابط الأخوة التي تجمع الشعبين الإندونيسي والفلسطيني.

وعبر هنية عن تقديره العالي لحرص أفراد الوفد الوصول إلى قطاع غزة ومشاركة الشعب الفلسطيني الصمود، مشيداً بالنصرة والدعم الذي تبديه الوفود الإندونيسية المختلفة التي تزور فلسطين من خلال بوابتها الجنوبية غزة.

وأكد أن أندونيسيا وهي أكبر دولة إسلامية تعد ذخراً استراتيجياً للقضية الفلسطينية، مهنتاً الوفد الإندونيسي بالانتصار الذي تحقق في غزة، الذي يعد انتصاراً للأمة الإسلامية كلها.

من جهته، شكر رئيس الوفد هنية على حفاوة الاستقبال، مؤكداً على الأخوة الصادقة التي تجمع الشعب الإندونيسي بالشعب الفلسطيني، مهنتاً الشعب الفلسطيني بالانتصار الذي تحقق في معركة حجارة السجيل.

**قدس برس، 2013/2/17**

### 4. منظمة التحرير الفلسطينية تبحث زيارة أوباما للمنطقة مع مسؤولين أمريكيين

بحث رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، السفير معن عريقات مع مسؤولي مجلس الأمن القومي الأمريكي برم كومار وأندرو أبل، الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى فلسطين.

وذكر القسم الإعلامي لحركة فتح، أن الجانبين تبادلوا الآراء حول الوضع الراهن في فلسطين والقضايا التي سيتم التطرق إليها خلال زيارة الرئيس الأمريكي، إضافة إلى بحث زيارة وزير الخارجية الأمريكية جون كيري المقبلة للمنطقة.

وشدد السفير عريقات على أهمية أن تلتزم "إسرائيل" بتعهداتها السابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دوراً فعالاً لمساعدة الأطراف على إنهاء الصراع الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

ومن المرتقب أن يزور الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الأراضي المحتلة في 20 آذار/ مارس المقبل على

أن يسبفه إلى المنطقة وزير خارجيته جون كيري لترتيب جدول أعمال الزيارة، وذلك في إطار مبادرة أمريكية لحث الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف عملية التسوية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

#### 5. غزة: الخارجية الفلسطينية ترسل نظيرتها البلغارية بشأن ترحيل نواب حماس

أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية، أنها راسلت نظيرتها البلغارية، من أجل تحديد موقفها بشأن قضية ترحيل نواب كتلة التغيير والإصلاح الممثلة لحركة حماس في المجلس التشريعي، الجمعة الماضية عبر مطار العاصمة صوفيا. وأبدت الخارجية، في بيان وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، استنكارها الشديد إزاء اقتحام قوات الأمن البلغارية المبنى الذي يقيم فيه وفد النواب الفلسطينيين. يشار إلى أن الوفد كان يضم النواب: صلاح البردويل رئيساً، وإسماعيل الأشقر ومشير المصري عضوين.

في السياق نفسه، رأت الخارجية أن هذا التصرف "يتنافى مع مدونات السلوك الخاصة بقوى الأمن في العالم المعاصر"، وأنه "يمثل ضربة قاصمة لكل القوانين والاتفاقيات الدولية التي تضمن الحصانة الدبلوماسية والبرلمانية للنواب".

وحملت نظيرتها البلغارية كامل المسؤولية حول ما جرى للنواب، وطالبتها بالاعتذار الفوري عن "الإساءة المقصودة" للشعب الفلسطيني من خلال نوابه، وإعادة النظر في سلوكها السياسي المتناغم مع الاحتلال الإسرائيلي. ووجهت وزارة الخارجية الفلسطينية دعوة إلى اتحاد برلمانات الدول الإسلامية واتحاد البرلمانات العربية للوقوف بجانب نواب كتلة التغيير والإصلاح.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

#### 6. المجلس الوطني الفلسطيني يدين التصرف البلغاري تجاه نواب حماس

عمان: أدان المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان المنفى) إقدام السلطات البلغارية على ترحيل الوفد البرلماني الفلسطيني، واصفة إياه بأنه "تصرف غير أخلاقي، ويتنافى مع الأعراف الدبلوماسية والبرلمانية". وقال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الأحد (2/17) إن ما أقدمت عليه السلطات البلغارية تجاه الأخوة النواب صلاح البردويل، إسماعيل الأشقر، ومشير المصري، يُعد تصرف خاطئ، مستنكراً في الوقت نفسه الأسلوب اللفظ الذي تعاملت به السلطات البلغارية مع النواب. ووصف الزعنون ما أقدمت عليه السلطات البلغارية بأنه "عمل يتنافى مع الأعراف الدبلوماسية والبرلمانية، ويعد تصرفاً غير أخلاقي"، موضحاً بأن النواب دخلوا بلغاريا بصورة رسمية لا لبس فيها، وبصفتهم الاعتبارية كأعضاء في المجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني.

قدس برس، 2013/2/17

#### 7. مستشار عباس: استمرار الاستيطان يمنع قيام دولة فلسطينية

غزة - علاء المشهراوي: حذر نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس من مخاطر استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، واستمرار احتجاز الأسرى

الفلسطينيين. وقال حماد لإذاعة "صوت فلسطين" أمس "إن استمرار مشاريع الاستيطان لعام آخر من الآن سيمنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة".  
وشدد على أنه "من أجل إقامة مفاوضات جادة لحل الصراع يجب التذكير بأن كل الاتفاقيات السابقة مع الجانب الإسرائيلي كانت تنص على عدم القيام بأي أعمال أحادية الجانب يمكن أن تحدد طبيعة الحل النهائي".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/18

### 8. نمر حماد ينفي وجود اتصالات لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين بينهم البرغوثي وسعدت

رام الله - وليد عوض: نفت مصادر فلسطينية متعددة الأحد وجود اتصالات مع السلطة لبلورة صفقة إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي بينهم الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لفتح واحمد سعدت الأمين العام للجبهة الشعبية، وذلك عشية الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة الشهر القادم.  
وأكد نمر حماد، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الأحد، أنه لا توجد معلومات لدى السلطة حول عزم إسرائيل الإفراج عن سعدت والبرغوثي قبيل زيارة أوباما للمنطقة الشهر المقبل، كبادرة حسن نية من الاحتلال.

ووصف حماد في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية بان تلك المعلومات بشأن إمكانية إطلاق سراح البرغوثي وسعدت بأنها مجرد تسريبات، مشدداً على أن السلطة تجرى اتصالات مكثفة مع مختلف الأطراف الدولية للضغط على إسرائيل للإفراج عن الأسرى، وبشكل خاص المرضى منهم والمهددة حياتهم بالخطر.

وجاء النفي حول وجود معلومات عن إمكانية إطلاق سراح البرغوثي وسعدت ضمن بوادر حسن النية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين في حين أكد زياد أبو عين وكيل وزارة الأسرى وشؤون المحررين وجود اتصالات دائمة تجريها القيادة الفلسطينية وعلى وجه الخصوص الرئيس محمود عباس لتأمين الحرية للأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه كان هناك اتفاق سابق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أيهود أولمرت بإطلاق سراح كافة الأسرى المعتقلين ما قبل اتفاقية أوسلو ولكن إسرائيل تنصلت من هذا الاتفاق.

القدس العربي، لندن، 2013/2/18

### 9. "معاريف": السلطة الفلسطينية تبحث مع فرنسا وبريطانيا إزالة الجمود السياسي

ينتظر الفلسطينيون وصول الرئيس الأميركي بتخوف من خيبة أمل أخرى. فعدم اليقين من هدف زيارة أوباما والآراء المتضاربة التي تقول من جهة انه ستجري محاولة أميركية لدفع المسيرة السلمية إلى الأمام، ومن جهة أخرى سيكون تركيز على التهديد الإيراني، يحدث حرجا في السلطة الفلسطينية.  
وقالت محافل في السلطة لـ"معاريف" أمس انه بعد المشاورات الداخلية تقرر العمل على صيغة أخرى، موازية للصيغة الأميركية، تأتي بالدول الأوروبية المركزية لدفع المسيرة السياسية إلى الأمام. "كانت محادثات مع محافل من فرنسا ومن بريطانيا غايتها محاولة اتخاذ خطوة لإزالة الجمود السياسي وممارسة ضغط آخر على إسرائيل من الناحية الأوروبية لاستئناف المحادثات. وفي المحادثات أعرب الأوروبيون عن



رغبة حقيقية في حث المبادرة وأوضحوا بان من ناحيتهم يعد التقدم السياسي في الموضوع الفلسطيني ضرورياً.

معاريف 2013/2/12

السفير، بيروت، 2013/2/18

### 10. نواب يشاركون في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين في رام الله

رام الله - سائد أبو فرحة: شارك عشرات المواطنين، وممثلو فصائل ومؤسسات، في اعتصام تضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام، نظم عند "دوار المنارة" وسط رام الله، أمس، تلبية لدعوة من الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين.

وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، أن الشعب الفلسطيني بكافة أطرافه يقف إلى جانب الحركة الأسيرة، خاصة الأسرى المضربين، مبيناً أن اليوم سيكون يوماً وطنياً لنصرة الأسرى المضربين. وأوضح رأفت في حديث للصحافيين، أنه لن يكون هناك سلام، ما لم يتم إطلاق سراح كافة الأسرى.

ودعت النائب خالدة جرار، إلى اعتماد استراتيجية نضالية موحدة، بما يكفل تعزيز الجهود المبذولة من أجل إطلاق سراح الأسرى. وطالبت بوضع برنامج متواصل من أجل إسناد الأسرى المضربين، داعية إلى الارتقاء بمستوى الفعل الجماهيري التضامني معهم.

وقال النائب بسام الصالحي، "قضية الأسرى في وجدان وضمير الشعب الفلسطيني، (...) وإن بالإمكان إحداث اختراق حقيقي لإنهاء هذا الملف في حال تنفيذ حملة تضامن دولية، والتمسك بتطبيق الاتفاقيات بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة عليهم". وأشار إلى ضرورة طرح ملف الأسرى أمام شتى المحافل الدولية، من أجل تجنيد الضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها وانتهاكاتهم بحقهم.

الأيام، رام الله، 2013/2/18

### 11. النائب مصطفى البرغوثي: كفاح شعبنا سيتواصل حتى ينال الأسرى حريتهم

أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي أن كفاح شعبنا سيتواصل حتى ينال الأسرى في سجون الاحتلال حريتهم، لاسيما المضربين عن الطعام: سامر العيساوي وجعفر عز الدين وطارق قعدان وأيمن الشراونة.

وقال البرغوثي خلال مشاركته في اعتصام ومسيرة نظما في رام الله، اليوم (الأحد): "إن قضية الأسرى هي قضية كل مواطن فلسطيني، وإن شعبنا لن يترك أسراه يصارعون الموت والمعاناة وحدهم".

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

### 12. نبيل قسيس: لتخفيض الإنفاق يجب المس بفاتورة الرواتب

رام الله - إبراهيم أبو كامش: قال وزير المالية نبيل قسيس، إن أي عملية تقشف حكومي لن توفر أكثر من 50 مليون دولار سنويا، وبالتالي لا مناص من المس بفاتورة الرواتب لتخفيض الإنفاق، مؤكدا عدم نية الحكومة فرض ضرائب جديدة أو رسوم جمركية لتغطية العجز في موازنة 2013 التي من المتوقع إقرارها

في نهاية شهر آذار المقبل، وإنما سيتم التوجه لزيادة الإيرادات من خلال تحسين عمل وأداء وزارة المالية من خلال تحسين الجباية الضريبية.

جاء ذلك خلال طاولة الحوار المستديرة التي نظمها أمس معهد "ماس" في مقره برام الله، حول موازنة 2013: الأزمة المالية وفرص الخروج من عنق الزجاجة، بمشاركة ممثلي القطاع الخاص والمنظمات الحقوقية والمجتمعية والنقابية وأكاديميين.

ويتوقع قسيس أن تنتهي وزارة المالية من إعداد الموازنة العامة للعام 2013 في الموعد المحدد نهاية الشهر المقبل، وبلغ حجمها 3,6 مليار دولار، بعجز جار يصل إلى 1,375 مليار دولار، وتوقع أن يغطي بمساعدات خارجية بمقدار مليار دولار، ما يعني وجود فجوة تمويلية بمقدار 375 مليون دولار.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/18**

### 13. لجنة الانتخابات المركزية: تسجيل 85% من ناخبي الضفة وغزة

غزة - حامد جاد: أعلن عضو لجنة الانتخابات المركزية ياسر موسى أن نسبة تسجيل الناخبين بلغت منذ بدء تحديث السجل الانتخابي يوم الاثنين الماضي وحتى يوم أمس "الأحد" ما قبل اليوم الأخير لفترة التسجيل 85% في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال موسى خلال لقاء مع مسؤول نظمه أمس مكتب إعلام الحكومة بغزة "إن 85% من الذين يحق لهم التسجيل والاقتراع في غزة سجلوا للانتخابات، وكان أكثر الأيام إقبالاً للتسجيل هو أول أمس السبت حيث سجل خلاله 50 ألف مواطن، لافتاً إلى أن عدد غير المسجلين في السجل 330 ألفاً، وأن من تم تسجيلهم حتى يوم أمس بلغ 205 آلاف من هؤلاء وهي نسبة جيدة بحسبه.

ولفت إلى أن نحو 85% من أصل 1.4 مليون ممن يحق لهم التسجيل والانتخاب في الضفة الغربية حدثوا سجلهم الانتخابي، موضحاً أن عملية التسجيل تسير ومنذ بدايتها بصورة طبيعية وهادئة وكافة الإجراءات تسير وفق الصورة المخطط لها في كافة محافظات غزة والضفة.

**الغد، عمان، 2013/2/18**

### 14. الحكومة في غزة شكلت أربعين لجنة خاصة بمختلف قضايا المواطنين خلال العام الماضي

قال مجلس الوزراء الفلسطيني، إنه شكل 40 لجنة حكومية خاصة خلال العام الماضي لمناقشة وحل عدد من قضايا المواطنين في القطاعات المختلفة، مؤكداً أن اللجان الوزارية الدائمة التابعة له عقدت 42 جلسة وأصدرت 415 توصية.

وذكر المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء في تقرير صحفي أصدره اليوم (الأحد)، حول متابعة الإدارة العامة لشؤون مجلس الوزراء للجان الوزارية الدائمة والخاصة خلال العام الماضي، أن مجلس الوزراء شكل (40) لجنة خاصة، و(14) لجنة أنهت أعمالها خلال العام، بينما لا زالت (13) لجنة لم تُتجز أعمالها حتى الآن، علماً أن هناك (11) لجنة تعقد اجتماعاتها بشكل مستمر، كما أن هناك (9) لجان عالقة تحتاج إلى تفعيل.

**فلسطين أون لاين، 2013/2/17**

### 15. النائب حلايقة: غياب الحريات بالضفة أضعف نسبة التسجيل بالانتخابات

الخليل: اعتبرت سميرة حلايقة، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "حماس"، أن غياب الحريات العامة بالضفة الغربية، وتراجع الخطاب الإعلامي حول تقدم المصالحة أضعف من نسبة التسجيل في الانتخابات.

وشددت حلايقة في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" على أن نواب التشريعي وحركة "حماس" وجهوا دعوات للفلسطينيين لتحديث سجلهم الانتخابي لكن هناك إجماع من الكثيرين خاصة في محافظة الخليل، في ظل مواصلة أجهزة السلطة الاعتقالات والاستدعاءات في صفوف أنصار حركة "حماس" بحسب قولها.

قدس برس، 2013/2/17

## 16. "أوقاف غزة" تستأنف رحلات العمرة بعد تعهد الخطوط الفلسطينية بإجراءات السلامة

غزة: أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية في قطاع غزة عن استئناف رحلات العمرة انطلاقاً من القطاع، حسب المواعيد المحددة، وذلك بعد تعليق دام عدة أيام بسبب عدم التزام الخطوط الجوية الفلسطينية بإجراءات السلامة في نقل المعتمرين.

وقال مدير عام الحج والعمرة عادل الصوالحة في مؤتمر صحفي عقده مساء الأحد (2/17) في غزة: "إن الوزارة قررت تسيير رحلات العمرة ومنح الخطوط الفلسطينية فرصة أخيرة للالتزام بالشروط والمواصفات المطلوبة، بعد الاتصالات التي أجراها الأخوة في الخطوط الفلسطينية والجهات المعنية على مستوى رفيع مع وزير الأوقاف لحل هذه المشكلة".

قدس برس، 2013/2/17

## 17. "الشعبية": الدعوة لإحياء عملية التسوية لقطع الطريق على المصالحة الفلسطينية

أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عماد أبو رحمة، أن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الأمريكية جون كيري الرباعية للاجتماع لإحياء عملية التسوية مع "إسرائيل" هي محاولة خبيثة لإحياء عملية فشلت على مدار عشرين عاماً.

وأشار أبو رحمة في تصريحات له، اليوم، لإذاعة "صوت الشعب" من غزة، إلى أن هذه المحاولة لإعادة الاعتبار لهذا المسار في هذا التوقيت، تأتي على الرغم من إدراك المطلقين لها بأن الذي يصعد داخل المجتمع الإسرائيلي هو اليمين المتطرف الذي ينتكر لحقوق شعبنا الفلسطيني.

ورأى أنها محاولة لقطع الطريق على مسار المصالحة الفلسطينية وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير كقيادة لحركة تحرر وطني فلسطيني وإعادة الإجماع الوطني الفلسطيني على قاعدة برنامج المقاومة والعودة إلى نفس المسار العقيم السابق الذي لم يحقق شيئاً إيجابياً لصالح الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

## 18. علي بركة: الشعب الفلسطيني في لبنان لن يتخلى عن حق العودة

أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، أن الشعب الفلسطيني في لبنان لن يتخلى عن حقه بالعودة إلى دياره الأصلية في فلسطين مهما طال الزمن.

وشدد بركة خلال استقباله، اليوم، في مكتبه بالعاصمة اللبنانية بيروت وزير الشباب والرياضة الفلسطيني الدكتور محمد المدهون القادم من قطاع غزة بدعوة من وزير الشباب والرياضة في لبنان الوزير فيصل كرامي، على أن حق العودة حق مقدس لا يسقط بالتقادم ولا تملك أي جهة في العالم إسقاطه أو شطبه.

وسيقوم الوزير المدهون بزيارة المخيمات الفلسطينية في لبنان وافتتاح بعض المنشآت الرياضية وتفقد النازحين الفلسطينيين المهجرين من سورية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

## 19. فتح تستنكر الحملة التي يشنها قادة من حماس ضدها في الضفة بذريعة ملف الحريات العامة

رام الله - وفا: استنكرت حركة (فتح) الحملة التي يشنها قادة حماس ضد فتح ومؤسسات الدولة في الضفة بذريعة ملف "الحريات العامة".

وقال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف، إن الحملة تهدف للتشويش على أجواء المصالحة الإيجابية التي تحققت نتيجة لقاءات القاهرة الأخيرة، وتوتير الأجواء وجربنا مجددا لساحة الترشق الإعلامي، وإبقائنا في مربع الانقسام، وتهدف أيضا للتغطية على المفاوضات غير المباشرة السرية التي تجريها حماس مع الحكومة الإسرائيلية والتي كشفت عنها وسائل الإعلام الإسرائيلية وأكدها عدد من قيادات حماس.

وأضاف «أن من أهداف الحملة الأساسية حرف الأنظار عن الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها حماس في قطاع غزة بحق أبناء شعبنا، وتحديدًا بحق مناضلي فتح من اعتقال وتضييق على الحركة والاستمرار في مصادرة المقرات الحركية والنقابية وعدم السماح بالعمل في مجال تحديث السجل الانتخابي بحرية» متسائلا: أين هي الحريات في غزة؟.

وقال «إننا في حركة فتح سنحافظ على أجواء الوحدة وإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة وسنفضّل مخططات البعض من قيادات حماس الذين يتمترسون خلف جدار الانقسام للحفاظ على مصالحهم الشخصية أو الحزبية الضيقة».

ودعا عساف قيادة حماس التي نتحاور معها ممثلة بخالد مشعل إلى «إسكات هذه الأصوات الصادرة عن جوقة الانقسامين»، مؤكدا أن شعبنا الفلسطيني يراقب ويستطيع أن يقيم من خلال هذه الأباطيل من يريد المصالحة ومن يريد إبقاء الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/18

## 20. مخيم عين الحلوة: اعتصام لـ"الجهاد" تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال

صيدا: نظمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين اعتصاماً في مخيم عين الحلوة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وشجبا لعمليات الاستيطان والتهويد المستمرة بحق الأرض والمقدسات، شارك فيه ممثلون عن عدد من الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفلسطينية وحشد من أبناء المخيم.

ثم ألقى كلمة حركة الجهاد الإسلامي مسؤول العلاقات السياسية في لبنان شكيب العينا، الذي توجه بالتحية إلى الأسرى الفلسطينيين الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، داعياً إلى بذل كل الجهود لإطلاق سراح كافة الأسرى، محذراً العدو من أن التعرض لحياة أي أسير فإن الرد سيكون بمستوى الجريمة. كما حذّر من زج الفلسطينيين في المخيمات في الصراعات الداخلية للدول، مؤكداً على ضرورة تحييد شعبنا الفلسطيني حفاظاً على حق العودة وقدسيتها القضية الفلسطينية التي تجمع ولا تفرق.

المستقبل، بيروت، 2013/2/18

## 21. نتياهو في أول تعليق له على "قضية زايجر": دعوا الأمن يعمل بهدوء

("السفير"، أ ف ب، أ ب، رويترز): في أول تعليق رسمي له على قضية مقتل الجاسوس الأسترالي لدى الموساد بن زايجر في السجن، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، إلى ترك أجهزة الأمن "تعمل بهدوء"، معتبراً أن الكشف عن الكثير من المعلومات الاستخباراتية يمكن أن يمس بأمن الدولة. وقال نتياهو خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة "أدعو كل الناس إلى ترك القوات الأمنية تعمل بهدوء كي تتمكن من الاستمرار بالعيش بسلام وهدوء في دولة إسرائيل"، مضيفاً أن "الكشف عن الكثير من المعلومات حول الأنشطة الأمنية وأنشطة أجهزة الاستخبارات يمكن أن يمس بخطورة في بعض الأحيان بأمن الدولة، لذلك يجب عدم الاستخفاف بمصالحنا الأمنية في أي نقاش".

وذكرت الصحف الإسرائيلية أن ممثلين عن مكتب المدعي العام سيلتقون بمسؤولين في القوات الأمنية ومصالحة السجن لتحديد المعلومات التي من الممكن نشرها عن التحقيق في مقتل زايجر. وتبحث وزارة العدل في نشر تفاصيل التحقيق والذي يخلص بأن زايجر انتحر فعلاً.

ونقلت صحيفة "ذي أستراليان" أمس الأول، عن مسؤول إسرائيلي، أن الاستخبارات الأسترالية كانت "متورطة" وعلى علم بتفاصيل القضية قبل وقت طويل من وفاة زايجر. وأكد المصدر الإسرائيلي أن المسؤولين الأستراليين كانوا يشتبهون بأن "السجين إكس" يتجسس لمصلحة إسرائيل وقاموا باستجوابه.

وكان نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعالون أكد، أمس الأول، أن إسرائيل لا تسجن المشتبه فيهم من دون علم احد، وأضاف "عندما يتخذ إجراء مثل عزل سجين أو حتى سجنه تحت هوية زائفة، فإن ذلك يتم تحت إشراف قانوني بعلم السلطات، وتحت إشراف المجلس التشريعي وبعلم عائلته".

السفير، بيروت، 2013/2/18

## 22. نتياهو: "إسرائيل" تراقب حدودها مع سورية ولا لدخول سوريين إلا بحالات استثنائية

وكالات: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة، إن إسرائيل تراقب عن كثب حدودها مع سوريا، مؤكداً أنه لن يُسمح بدخول سوريين عبر الحدود إلا في حالات استثنائية.

وأضاف "شهدنا بالأمس معارك جرت على حدودنا. سواصل الدفاع عن حدودنا ومنع دخول (سوريين) إلى إسرائيل إلا في حالات استثنائية ومعزولة سيتم النظر فيها كل على حدة".

وقالت الإذاعة العامة إن جيش الاحتلال يخشى أن يشكل وصول هؤلاء السوريين السبعة سابقة يمكن أن تشجع على تدفق لاجئين سوريين ما يمكن أن يفيد "المنظمات الإرهابية لكي تتسلل إلى إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/17

## 23. "إسرائيل" تقرر فتح تحقيق برلماني في "قضية زايجر"

القدس المحتلة- (ا ف ب): قررت إسرائيل، تحت وطأة الضغوط، فتح تحقيق برلماني معمق في قضية (السجين اكس)، الاسترالي الذي انتحر اثناء اعتقاله في اسرائيل العام 2010 بعدما عمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية.

واعلن متحدث باسم لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست في بيان مقتضب مساء الاحد ان اللجنة "قررت مباشرة تحقيق معمق في كل جوانب قضية السجين الذي عثر عليه ميتا في ززانته في كانون الاول/ديسمبر 2010".

وستتولى اللجنة الفرعية لشؤون الاستخبارات التابعة للجنة الشؤون الخارجية والدفاع اجراء التحقيق، وفق البيان الذي لم يتضمن مزيدا من التفاصيل.

ويدرس القضاء ايضا امكان اجراء ملاحقات في مصلحة السجون الاسرائيلية بداعي الاهمال.

القدس العربي، لندن، 2013/2/18

## 24. نتياهو: اللقاء مع أوباما سيتركز على النووي الإيراني والوضع السوري والعملية السلمية

عبد الرؤوف ارناؤوط: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو عن اتصالات إسرائيلية مكثفة مع الإدارة الأميركية استعدادا لزيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري مطلع الشهر القادم وزيارة الرئيس الأميركي في العشرين من آذار.

وقال نتياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس "نحن في أوج الاستعدادات لزيارة الرئيس الأميركي إلى إسرائيل المرتقبة في الشهر القادم التي سنتركز على ثلاث قضايا: التقدم الذي أحرزته إيران بما يتعلق بمساعيها لامتلاك أسلحة نووية وللأسف هذا التقدم يستمر وإيران سرّعت مؤخرًا وتيرة نشاطاتها النووية وهي تخصص مّوادًا في مستوى عال وتجهّز أجهزة طرد مركزي جديدة لتقصير الوقت المطلوب لاجتياز الخط الأحمر الذي حدده في خطابي أمام الأمم المتحدة".

وأضاف "والقضية الثانية التي سنناقشها ستكون تفكك النظام في سورية. شاهدنا أمس المعارك الدارية على حدودنا. وسنواصل الدفاع عن الحدود وسنمنع دخول أفراد إلى إسرائيل ما عدا الحالات الاستثنائية والفردية".

وتابع نتياهو " وثالثًا سنناقش تحريك العملية السلمية مع الفلسطينيين. وفي نهاية الأسبوع عاد المحامي مولخو، مندوبي الخاص إلى المحادثات، من جولة محادثات في واشنطن. وهذا الأسبوع سيغادر إلى هناك مستشار الأمن القومي يعقوب عميدرور. ولا شك أنه سيتم طرح هذا الموضوع وهو سيكون جزءًا من عمل الحكومة القادمة. وسنناقش فعلاً أكثر القضايا أهميةً لأمن دولة إسرائيل ولضمان مستقبلها".

الأيام، رام الله، 2013/2/18

## 25. "إسرائيل": الجنرال الإيراني حسن شاطري قتل في عملية القصف الأخيرة على سورية

القدس المحتلة - امال شحادة: كشفت مصادر اعلامية اسرائيلية مقربة من الموساد، ان "الجنرال الايراني حسن شاطري قتل في عملية القصف في سورية، قبل اكثر من اسبوعين". وبحسب ما نقل عن مصادر استخبارية، فإن الهدف الرئيسي للقصف الجوي الاسرائيلي كان اغتيال شاطري واثنين من مساعديه.

واضافت المصادر، أن "قيادة الاستخبارات الإيرانية ذهلت نتيجة المعلومات عن تحركات شاطري وكذلك دقة العملية، وأن إصابته تشير إلى عمق التوغل الاستخباراتي لمنفذي القصف ليس فقط في دمشق إنما

أيضا في بيروت وطهران، وهذا هو السبب لماذا قرر الإيرانيون وحلفاؤهم، الذين كان يرتبط بهم الجنرال شاطري، التهديد بالرد، على حد هذه المصادر الاسرائيلية".

ونقلت مصادر اعلامية الاسرائيلية، ان "المهمة الرئيسية الأخيرة التي كان يتولاها شاطري هي إقامة جيش صغير من مقاتلي حرب العصابات داخل سورية بمشاركة خمسة جنرالات من حرس الثورة الإيراني وخمسة آلاف من أفراد حزب الله، بهدف تعزيز طوق الحراسة حول المؤسسات الحيوية للأسد داخل دمشق وضمان طرق المواصلات بين سورية ولبنان من أجل تمكين التنقل الحر للقوات بين البلدين"، واضافت المصادر، ان "حماية الانتقال الحر على هذه الطرق تعتبر بالنسبة لطهران مهمة إستراتيجية عليا نظراً لأن الزعامة الإيرانية تصر على أنه رغم هجمات السلاح الجوي الإسرائيلي فإن السلاح الإيراني الموجود في سورية سينقل بأقصى سرعة ممكنة إلى لبنان".

الحياة، لندن، 2013/2/18

## 26. عاموس جلعاد: الأسلحة الكيميائية ما زالت في أيدي النظام السوري

(أ ف ب): أعلن مسؤول إسرائيلي بارز، أمس، أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد يسيطر على الأسلحة الكيميائية في سوريا، لكنه رأى أن إسرائيل "يجب أن تتيقظ" لكي لا تقع هذه الأسلحة بين أيدي تنظيم "القاعدة" أو "حزب الله" اللبناني. وقال رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد لإذاعة الجيش الإسرائيلي "في الوقت الراهن، الأسلحة الكيميائية التي تملكها سوريا لا تزال تحت سيطرة نظام الأسد". وأضاف "تحت الضغوط الدولية، لم يسمح النظام السوري للقوات المعارضة بالاستيلاء على هذه الأسلحة، لكن النظام أصبح في مرحلة متقدمة من التفكك لذلك يجب التيقظ في كل لحظة لان هناك منظمات إرهابية تقوي صفوفها في سوريا مثل القاعدة وحزب الله".

وردا على سؤال حول احتمال حصول اتصالات بين إسرائيل ومعارضين للنظام السوري، أكد عاموس جلعاد أنه يجب "التصرف بذكاء عبر اعتماد نهج بعيد عن الأضواء. من غير المفيد التحدث عن وجود أو عدم وجود اتصالات".

السفير، بيروت، 2013/2/18

## 27. يائير شامير: أنا لا أومن بفكرة الدولتين للشعبين لأنها متعذرة وغير قابلة للتطبيق

قال أمس النائب يائير شامير، الرقم 4 في قائمة الليكود بيتنا "أرائي تختلف عن آراء نتنياهو. أنا لا أومن بفكرة الدولتين للشعبين. فهي متعذرة وغير قابلة للتطبيق". وكان النائب الحديث العهد يعقب على أقوال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس امام مؤتمر الرؤساء الذي انعقد في فندق عنبال في القدس وأشار الى أن "سلم أولويات اسرائيل يجب أن يتغير. زمن أكثر مما ينبغي وظفناه في المسألة الفلسطينية وتجاهلنا مواضيع داخلية واجتماعية بقيت بلا حل".

كما ذكر النائب شامير بأراء أبيه، رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير وقال ان "المفاوضات الناجحة مع الفلسطينيين يجب ان تقوم على أساس مبادئ مؤتمر مدريد... أنا شامير، وهذا أمر لا يمكنني أن أغيره".

يديعوت، 2013/2/13

السفير، بيروت، 2013/2/18

## 28. أيلاند: الحل الدائم لم يتحقق حتى اليوم لأن الثمن الذي سيدفعه الطرفان أعلى من المنفعة

كتب اللواء احتياط غيور ايلاند هذا الاسبوع في "يديعوت احرونوت" شارحا لماذا تبدو طفيفة احتمالات التسوية الدائمة مع الفلسطينيين في السنوات القريبة القادمة. ويلاحظ ايلاند، بحق، أن الحل الدائم لم يتحقق حتى اليوم، لأن الاسرائيليين والفلسطينيين غير معنيين بذلك بما فيه الكفاية . الثمن الذي ينطوي عليه الوصول الى حل، من ناحية الطرفين، أعلى من المنفعة التي سيستمدونها منها برأيهم. ومع ذلك، في المحادثات مع ضباط الجيش من الصعب عدم ملاحظة التوقع، شبه اليائس بأن القيادة السياسية لافي اسرائيل ستستأنف النشاط في القناة السياسية بهدف توجيه الطاقة الكامنة هناك باتجاه يمنع انفجار.

هآرتس 2013/2/15

السفير، بيروت، 2013/2/18

## 29. منظمة إسرائيلية تنتقد إساءة معاملة الأسرى الفلسطينيين

القدس - ا ف ب: انتقدت منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان التي تتخذ في تل ابيب مقرا لها امس الاحد، طريقة التعاطي التي تتعامل بها اسرائيل مع اربعة معتقلين فلسطينيين مضرين عن الطعام واصفة اياها بانها "تفتقد للاخلاقية".

واشارت في بيان الى ان المعتقلين المضربين عن الطعام لا يستطيعون تلقي اي زيارة من اطباء مستقلين كما يكونون مكبلين بالاغلال عندما يتم فحصهم.

واتهمت المنظمة ممثلي مختلف السلطات "بالتصرف على نحو ينتهك القانون، الاصول، المعاهدات الدولية والاخلاق الطبية". واضافت "انه قصور كامل (على الصعد كافة) معنويا، اخلاقيا ومهنيا".

الحياة، لندن، 2013/2/18

## 30. "إسرائيل" تحصن مواقعها المحاذية لقطاع غزة.. وقلقة من الأسلحة الإيرانية والليبية

تعمل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ومنذ الأربعاء الماضي، على تحصين المواقع العسكرية الإسرائيلية، والتجمعات السكانية الاستيطانية المحاذية لقطاع غزة من الجهة الشرقية.

وأفادت مصادر إعلامية أن قوات الاحتلال تحصن واجهات المواقع العسكرية الواقعة على طول الشريط الحدودي الشرقي مع القطاع، والذي يبلغ طوله قرابة 40 كيلو مترا، وكذلك تحصين أسقف تلك المواقع.

وأوضحت المصادر أن جيش الاحتلال يحصن التجمعات السكانية الاستيطانية التي تبعد مسافة خمسة كيلومترات عن الشريط الحدودي، وذلك بعد أن استهدفت المقاومة الفلسطينية مركبات وآليات عسكرية إسرائيلية بصواريخ موجهة من نوع "كورنيت".

من جهتها، ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن قلعا يسود هيئة الأركان في جيش الاحتلال، من احتمالات حصول المقاومة الفلسطينية في غزة على أسلحة جديدة من مخزون السلاح الليبي المتاح لتجار السلاح في المنطقة، وعبر عمليات تهريب السلاح المكثفة القادمة من طهران.

عرب 48، 2013/2/17

## 31. وفد أمني إسرائيلي ثانٍ يصل القاهرة خلال أسبوع



وصل مطار القاهرة الدولي، عصر اليوم الأحد، وفد أمني إسرائيلي، على متن طائرة خاصة قادمة من تل أبيب، بحسب ما نقلت وسائل الإعلام المصرية عن مصادر ملاحية بالمطار. وأوضحت المصادر أن الوفد يضم عدداً من المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين، وكان في استقبالهم عدد من مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية، الذين قاموا باصطحابهم على الفور إلى خارج المطار. ومن المرجح أن يجرى الوفد الأمني الإسرائيلي، الذي قدر عدده بنحو خمسة أفراد، ولم يتم الكشف عن أسمائهم، عدداً من المباحثات مع مسؤولين أمنيين بالقاهرة، تتعلق بالأوضاع في سيناء وفلسطين، بحسب مصادر أمنية مصرية وكان قد زار يوم الخميس الماضي، وفد إسرائيلي مكون من أربع شخصيات القاهرة؛ وقد أجرى عدة لقاءات بمسؤولين مصريين، بحسب مصادر دبلوماسية مصرية.

عرب 48، 2013/2/17

### 32. "إسرائيل" تدعو محمود عباس للعودة للمفاوضات دون شروط

القدس المحتلة: حثت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى صباح اليوم الاثنين الرئيس الفلسطيني محمود عباس على العودة الى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة. وبحسب الاذاعة العبرية فقد جاءت هذه الدعوة تعقيماً على تصريحات الرئيس عباس من أن أيادي الفلسطينيين ممدودة للسلام . وقالت المصادر إنه سيكون بمقدور الرئيس الفلسطيني محمود عباس طرح جميع القضايا على طاولة التفاوض بما فيها موضوع البناء في المستوطنات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/18

### 33. "إسرائيل" تسخر من مطالبة مصر بتعويضات جراء استغلال موارد سيناء الطبيعية

سخر نائب وزير الخارجية الإسرائيلي المنتهي عمله، داني أيلون، من تصريحات وزير البترول المصري أسامة كمال، التي طالب فيها إسرائيل بتعويضات ضخمة، لسرقتها الكثير من الموارد الطبيعية أثناء احتلالها لسيناء منذ عام 1967 حتى انسحاب إسرائيل بالكامل منها عام 1982. ونقل موقع "نيوز 1" الإخباري الإسرائيلي، خلال تقرير نشره السبت، عن أيلون قوله إن هذه المطالب "خيالية"، ولم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات الدبلوماسية الدولية على مرّ العصور. وأشار إلى أن مصر لن تستطيع الحصول على تعويض من إسرائيل لاستخدامها الموارد الطبيعية والمعادن في شبه جزيرة سيناء خلال فترة وجودها فيها، مضيفاً أن هذه المطالب لن تساعد على الاستقرار والتعاون مع مصر. وادّعى أن اتفاقية السلام التي وقّعت بين تل أبيب والقاهرة استوفت جميع المتطلبات، ولا يمكن فتح هذا الموضوع مرة أخرى. وأعرب عن أمله بأن يتصلّ الرئيس المصري محمد مرسى ورئيس حكومته هشام قنديل من تصريحات وزير البترول.

الأخبار، بيروت، 2013/2/18

### 34. صادرات شركة "إنتل إسرائيل" في 2012 تضاعفت إلى 4.6 بليون دولار

القدس المحتلة: تضاعفت صادرات "إنتل إسرائيل"، المتخصصة في إنتاج الرقاقات والمعالجات الإلكترونية، خلال 2012 إلى 4.6 بليون دولار من 2.2 بليون عام 2011، وفق ما أعلنت الشركة في مؤتمرها الصحافي السنوي أمس.

ونقل موقع "غلوبز" الإلكتروني المتخصص في الأخبار الاقتصادية الإسرائيلية والناطق بالإنكليزية عن الشركة تأكيدها أن قوتها العاملة زادت بنسبة 10 في المئة العام الماضي، مقارنة بـ2011، أو بواقع 760 شخصاً إلى 8500، فيما بلغ عدد الموظفين غير المباشرين 25 ألف شخص.

وبلغت مشتريات الشركة في إسرائيل 737 مليون دولار عام 2012، فيما استثمرت "إنتل"، الشركة الأم التي تتخذ من مدينة سانتا كلارا الأميركية مقراً، 1.1 بليون دولار في عمليات فرعها الإسرائيلي، ليصل إجمالي ما استثمرته في الدولة العبرية خلال العقد الماضي 10.5 بليون دولار، فيما نال الفرع خلال هذه المدة منحاً من الحكومة الإسرائيلية بواقع 1.3 بليون دولار.

ولفت رئيس "إنتل إسرائيل" مولي إيدن خلال المؤتمر الصحافي إلى أن قطاع التقنية العالية في الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد على أربع دعائم: الصناعات العسكرية والشركات الناشئة والشركات المحلية الكبيرة والشركات المتعددة الجنسية، داعياً إلى تعديل التوازن بين الدعائم لزيادة استثمارات البحث والتطوير.

ومع بلوغ حصة صادرات "إنتل إسرائيل" 10 في المئة من إجمالي الصادرات التقنية لإسرائيل، شدد إيدن على أهمية دور شركته، فلو لم تعزز صادراتها لانخفضت الصادرات التقنية للدولة العبرية بواقع 10 في المئة بين 2011 و2012. وأشار إلى أن ثلث الصادرات التقنية للدولة العبرية إلى الصين تأتي من شركته.

الحياة، لندن، 2013/2/18

### 35. بدء محاكمته بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة: ليبرمان ينكر "تهمة الفساد" الموجهة له

(يو. بي. أي.): نفى وزير الخارجية السابق رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان التهم المنسوبة إليه في قضية السفير "الإسرائيلي" في بيلاروسيا، مع بدء محاكمته بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة يوم الأحد [أمس]. ونقلت وسائل إعلام "إسرائيلية" عن المحامي يعقوب فاينروت الذي يمثل ليبرمان في القضية إنه خلال جلسة المحكمة بعد ظهر اليوم "تمت قراءة لائحة الاتهام أمام المتهم ونحن ننفي التهم".

وتتهم النيابة العامة ليبرمان بأنه عندما شغل منصب وزير الخارجية سعى إلى ترقية السفير السابق في بيلاروسيا زئيف بن أرييه بعد أن سلمه الأخير مواد تحقيق سرية أجرتها الشرطة البيلاروسية ضد ليبرمان في شبهات فساد بطلب من الشرطة "الإسرائيلية".

الخليج، الشارقة، 2013/2/18

### 36. المؤتمر اليهودي السنوي يناقش ظاهرة ابتعاد يهود العالم عن "إسرائيل"

عبر كثير من المتحدثين في المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، بمشاركة ألف شخصية، عن قلقهم من العلاقات بين اليهود الأميركيين و"إسرائيل"، وانفضاض أوساط واسعة من الجيل الشاب من يهود أميركا عن اليهودية.

ومن ذلك اختلاطهم بالزواج من غير اليهود، و"ضياع الهوية اليهودية لليهود المهاجرين من "إسرائيل"، الذين يبلغ عددهم، مليون يهودي منذ قيام الدولة.

جاء ذلك خلال مؤتمرها السنوي المنعقد حالياً في "إسرائيل"، وقد كرسته للأبحاث في شؤون اليهود في العالم بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، واستمع لعدد كبير من الشخصيات السياسية والأمنية والأكاديمية والاجتماعية لتتعرف منهم على مشاكل "إسرائيل"، وكيفية معالجتها. وقد ركز المؤتمر هذا العام على مشكلة "يهودية اليهود خارج إسرائيل"، حيث تبدي حكومة "بنيامين نتنياهو" اهتماماً غير عادي بها يمكن اعتباره "ثورة".

وحسب معطيات المؤتمر، بلغت نسبة الشباب اليهودي من العلمانيين في الولايات المتحدة الذين تزوجوا من غير يهوديات 80%، وهناك تراجع عن الشعور بالعلاقة الوشائجية للشباب اليهودي الأميركي بـ"إسرائيل". وهناك قسم كبير من اليهود الذين هجروا "إسرائيل" خلال الـ60 سنة الأخيرة، لم يعودوا يرتبطوا بها ولا يزورونها، وهناك ضعف يصيب المنظمات اليهودية ونشاطها.

مظاهر مقلقة

وأكد الباحث في "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي" في تل أبيب، البروفسور "دوف ميمون"، إن هناك مظاهر مقلقة في علاقات اليهود الأميركيين واليهود الإسرائيليين، وخلافات كثيرة في قضايا كثيرة، وكلما جرى الحديث عن مجموعات جيل أصغر تتعمق أكثر هذه الخلافات. وقال "غدعون مائير" مدير عام وزارة الخارجية الأسبق إنّ قسماً كبيراً من مفاهيم القرى بين "إسرائيل" واليهود في العالم بدأت تضمحل، فقط اليهود الأغنياء في أميركا يرسلون أولادهم لمدارس تعلم القيم اليهودية.

وأضاف: يجب أن نجد طريقة لجذب هؤلاء اليهود لزيارة "إسرائيل"، والمكوث فيها سنة أو أكثر، حتى يعززوا الروابط بها، ويدركوا أنها دولة لجميع اليهود في العالم، فالغالبية الساحقة جدا منهم لم يزوروا بعد. اغترب اليهود

وقد طرح المؤتمر مسألة اغترب الأجيال اليهودية الناشئة عن "إسرائيل" والأطر اليهودية والصهيونية، كون أن الاغترب وعدم الانخراط في المؤسسات اليهودية في أوطان اليهود المختلفة، يقللان إلى درجة كلية احتمالات أن يهاجر هؤلاء لـ"إسرائيل"، ولأن هذه الظاهرة آخذة بالتزايد، فإن القلق بات تجاه الأجيال التي ستأتي بعد هؤلاء، ممن لا يشعرون بانتماء لـ"إسرائيل" والأطر اليهودية، التي بغالبيتها الساحقة تبادر لإقامتها الوكالة اليهودية.

وركز المؤتمر على ما أسماه الجانب الإبداعي والثقافي لأبناء الديانة اليهودية في أوطانهم، رغم ظهور لهجة قلق من توجهات الأميركيين اليهود، حيث أن لدى الكثير من القادة الشباب منهم، باتت أسئلة العدالة الاجتماعية ثاقبة أكثر، بشكل خاص حينما ينتقد هؤلاء السياسة الصهيونية. وهذا الأمر يسري على مستوى الأفراد والمؤسسات، وهي ما تسمى "شريحة النخبة التقدمية لما بعد صهيونية"، كالناشطين في "صندوق إسرائيل الجديدة"، ومنظمة "جي ستريت"، المؤيدة للسلام، وتؤيد "إسرائيل" والفلسطينيين.

وعلى هامش المؤتمر، قال المختص الديمغرافي في الجامعة العبرية "سيرجيو ديلا فيرغولا"، أن تراجع أعداد اليهود في العالم ينتقص بنسبة كبيرة من الزيادة الوحيدة الحاصلة لليهود، وهي بطبيعة الحال في "إسرائيل"، ويتبين أن نسبة تكاثرهم في العالم بالكاد تصل إلى نصف تزايد سكان العالم، ورغم ذلك فإن التوقعات لعدد اليهود في العام 2020، ارتفعت عن توقعات سابقة.

وأضاف: عدد اليهود في العالم العام الجاري بلغ 13.750 مليوناً، وقد استمرت "إسرائيل" لتكون المركز الأول لهم في العالم، ويشكلون 43% من إجمالي اليهود في العالم، تليها الولايات المتحدة، التي يتجمع فيها 39%، بعد أن كانت على مر عقود، بعد الحرب العالمية الثانية، المركز الأول لليهود في العالم، وهناك أكثر من 8% يعيشون في أوروبا الغربية.

وتوقع أن يصل عدد اليهود عام 2020 نحو 13.92 مليون نسمة، بزيادة أقل من 1.5% عما هي الحال اليوم، مرجعاً مسألة تراجع الهجرة لـ"إسرائيل"، لكون 90% من اليهود خارجها يعيشون في أوطان مستوى معيشتها أعلى من المستوى فيها. القناة السابعة للمستوطنين

ترجمة: مركز دراسات

الترجمات العبرية، العدد 2737، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 13/2/16

### 37. محكمة إسرائيلية ترد دعوى عائلة فلسطينية فقدت ستة من أفرادها في غارة على غزة

غزة (فلسطين): قررت محكمة إسرائيلية رد دعوى قضائية ضد قوات الاحتلال بشأن قصف منزل اسفر عن استشهاد صاحب المنزل وأطفاله الأربعة وزوجته وشقيقتها خلال الحرب السابقة على غزة مطلع عام 2009 وتغريم العائلة مبلغاً كبيراً من المال.

وردت المحكمة المركزية في بئر السبع في إسرائيل في يوم الخميس قبل الماضي (2/7) الدعوى التي رفعها مركز الميزان لحقوق الإنسان ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بشأن قصفها منزل المواطن فايز صالحه شمال قطاع غزة بالصواريخ في التاسع من كانون ثاني (يناير) 2009 ما تسبب في استشهاد زوجته وأربعة من أطفاله، وشقيقة زوجته، وتدمير منزل العائلة بالكامل. كما قررت المحكمة تغريم المدعين 20.000 شيكل (حوالي 5.500 دولار أمريكي) كأتعاب تقاضي للدولة.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة أنه بالنظر إلى الأحكام السابقة المتعلقة بالهجمات الجوية واعتبارها حالة حرب (أثناء عملية الرصاص المصبوب) فإنه، حسب المحكمة، بالرغم من إثبات المدعين لوجود إهمال من الجيش الإسرائيلي بعدم إعطاء فرصة للسكان لإخلاء المنزل وأن ادعاء الإهمال حتى لو أثبت لا يبطل كون الهجوم يأتي ضمن عملية حربية.

قدس برس، 2013/2/17

### 38. شركة خطوط الغاز الإسرائيلية تبحث عن مستثمرين

نيويورك - رويترز: أعلن رئيس مجلس إدارة "شركة خطوط الغاز الإسرائيلية"، رون تشيموفسكي، أن استقلال إسرائيل في مجال الطاقة سهل المنال، لكنه يتطلب استثمارات خاصة وإصدارات دين عامة. وأشار خلال زيارته إلى نيويورك للقاء شركات لخدمات الطاقة والبنية التحتية ومستثمرين، إلى أن الشركة التي تديرها الدولة، ستدخل أسواق رأس المال لجمع تمويل في السنوات الثلاث المقبلة وأنشأت الحكومة الإسرائيلية هذه الشركة عام 2003 لبناء خطوط للغاز الطبيعي وتشغيلها لتغذية الاقتصاد المتنامي.

وقال تشيموفسكي إن "النسبة الكبرى من الإنتاج الجديد ستأتي من الحقولين تامار ولوثيان اللذين تقدر احتياطياتهما معاً بنحو 728 بليون متر مكعب من الغاز، أي أكثر من الاستهلاك المحلي لمدة 50 سنة". ويتوقع أن يبدأ الإنتاج من حقل "تامار" أواخر نيسان (أبريل) ومن حقل "لوثيان" عام 2017. وقال تشيموفسكي: "هدفنا في 2013 هو الإدراج في سوق الأسهم الإسرائيلية".

الحياة، لندن، 2013/2/16

### 39. هآرتس: شركة "تمار" الإسرائيلية تُجري مفاوضات سرية لتصدير الغاز إلى الأردن

كشفت صحيفة "هآرتس" أن شركة "تمار" الصهيونية تُجري مفاوضات سرية لتصدير الغاز إلى الأردن، لافتةً إلى أن "إسرائيل" معنية بتصدير الغاز إلى الأردن، لتوطيد العلاقات معها والتخفيف من الضغط الذي يمارس على الحكم الملكي الأردني. (موقع العهد الإلكتروني، لبنان)

التقرير المعلوماتي، العدد 2736، 2013/2/15

### 40. وزارة السياحة الإسرائيلية: زيادة 10% في عدد السائحين لـ"إسرائيل" في الفترة الأخيرة

عادل شهبون: كشف تقرير أعدته وزارة السياحة الإسرائيلية النقيب عن أن هناك زيادة قدرها 10% في عدد السائحين الذين وصلوا "إسرائيل" في الفترة الأخيرة وان متوسط مدة إقامة السائح تصل إلى 82 ليلة وهو يمثل ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بالأعوام السابقة وتبين أيضاً أن حوالي 71% يقيمون في فنادق أو قرى سياحية. وأظهر التقرير الطابع الذي يميز السائحين الذين يزورون "إسرائيل" فأغلبهم مسيحيون تتراوح أعمارهم بين 25 و 44 سنة وهم أصحاب دخل متوسط ينفق كل منهم حوالي 1500 دولار أثناء إقامته، وأن نصف من يزور "إسرائيل" من السائحين هم مسيحيون حيث تصل نسبتهم إلى 58% وحوالي الربع 25% يهود و 1% مسلمين وبين المسيحيين يبرز أبناء الطائفة الكاثوليكية 52% ثم البروتستانت 21% وغالبية السائحين المسيحيين يأتون من نيجيريا وبولندا والبرتغال وإيطاليا، وفي المقابل فإن نسبة السائحين اليهود تزداد لدى القادمين من فرنسا والأرجنتين وبلجيكا وانجلترا، وعن السبب الذي يدفع السائح لزيارة "إسرائيل" يقول التقرير أن 49% ممن يزورون "إسرائيل" يفعلون ذلك بسبب تشجيع الأسرة والأصدقاء و 20% يأتون عن طريق الوكيل السياحي، في حين قال 31% إن سبب اختيارهم لـ"إسرائيل" جاء من خلال تصفح الانترنت، وبالنسبة لـ 61% من السائحين الذين زاروا "إسرائيل" في عام 2011 كانت هذه هي زيارتهم الأولى مقابل 39 أشاروا إلى أن زيارتهم لـ"إسرائيل" تكررت أكثر من مرة وغالبية الذين يعودون مرة أخرى للزيارة هم يهود ويمثلون حوالي 82% وإذا كان 41% من السائحين تتراوح أعمارهم بين 25 و 44 سنة فإن السائحين الأصغر سناً تصل نسبتهم إلى 12% والسائحين كبار السن تصل نسبتهم إلى 22%، تبرز هذه النسبة خاصة بين السائحين القادمين من البرتغال والنمسا وفي الفترة الأخيرة أقامت "إسرائيل" معرضاً للسياحة وهو يقام للعام التاسع عشر على التوالي شارك فيه للمرة الأولى ممثلون عن تايوان والفلبين وأيضاً 150 وكيلاً سياحياً يمثلون 30 دولة وشاركت فيه أيضاً كل من اليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا والدول الاسكندنافية، إضافة إلى الهند واسبانيا وكرواتيا وجورجيا والمجر ولاتفيا وكينيا وغانا ومولدوفيا وكولومبيا وسلوفينيا وتنازانيا وفيتنام وبلغاريا وإيطاليا واليونان وقبرص والاكوادور وبنما وجمهورية التشيك ومالطا وصربيا وبيلاروسيا ودول أخرى، وكان الهدف الرئيسي غير المعلن لهذا المعرض في دورته الحالية خطف السائحين من مصر بحجة ضعف الوضع الأمني فيها.

وخلال المعرض قدمت سلطات السياحة الإسرائيلية تسهيلات كبيرة جداً لشركات السياحة العالمية وخاصة من الدول التي ليست لها علاقات سياحية قوية معها لضمان تثبيتها والحفاظ على التدفق السياحي منها حتى في حالة عودة الأمن والهدوء لمصر.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/18

#### 41. القدس دوت كوم: سبعة شهداء فلسطينيين في سورية

غزة: استشهد 3 فلسطينيين، اليوم السبت، جراء تعرض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة في محيط العاصمة السورية دمشق إلى قصف عنيف بالقذائف وراجمات الصواريخ. وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، أن الفلسطيني أيمن جودة، عضو قيادة حركة "فتح" في منطقة اليرموك استشهد جراء تعرضه لطلقات نارية من قبل قناص في منطقة ساحة الريجة بمخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، والذي شهد اليوم سقوط عشرات القذائف التي استهدفت العديد من الاحياء السكنية. وأضافت أن الشاب بلال شحادة استشهد جراء إطلاق النار عليه من قبل حاجز لقوات الامن السوري التي فتحت النار على حافلة كان يقودها عند مدخل مخيم اليرموك، ما أدى الى استشهاده على الفور. كما استشهد فلسطيني ثالث لم تعرف هويته، وأصيب 4 آخرين بجراح مختلفة، وذلك جراء سقوط عدة قذائف على منطقة تل الفخار بمخيم الحسينية بريف دمشق، والذي شهد هو الآخر عدة هجمات بالقذائف وراجمات الصواريخ. وأضافت أن 4 فلسطينيين استشهدوا، اليوم الأحد، جراء تواصل الهجمات وعمليات القصف التي تستهدف مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

وقالت مصادر خاصة ل القدس دوت كوم، بأن المسن خالد العيد، استشهد متأثراً بجروح، أصيب بها جراء سقوط عدد من القذائف أمس السبت على مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، بينما استشهد الشاب عبد الله حميد، برصاص قناص في الشارع الرئيسي بالمخيم. وأوضحت المصادر أن الطفل أسامة فرج، استشهد متأثراً بجروح أصيب بها قبل عدة أسابيع، دون ان يجد الرعاية الطبية اللازمة، لا سيما وان المخيم يعاني نقصاً في المستلزمات الطبية وعدم توفر الكوادر الطبية في ظل الحصار الذي يتعرض له المخيم، منذ شهرين.

وفي مخيم الحسينية بريف دمشق، استشهد المسن عبد الله جربوع، متأثراً بجروح أصيب بها يوم أمس السبت، خلال عمليات قصف وقنص، تعرض لها المخيم.

القدس، القدس، 2013/2/18

#### 42. "القدس العربي": 130 أسيراً فلسطينياً وعربياً في السجون الإسرائيلية السرية

غزة - أشرف الهور: في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة هناك عشرات من العائلات التي تنتظر الكشف عن مصير أبنائها المختفين بحسب المعلومات التي وردت إليهم من أسرى سابقين، في 'سجون سرية'، تحتجزهم فيها إسرائيل بأسماء ورموز وهمية، على غرار العميل الأسترالي (X)، الذي كشفت تل أبيب عن انتحاره خلال احتجازه سرا قبل عامين.

العدد الحقيقي لأولئك الأسرى السريين غير معروف، لكن وفق المعلومات التي حصلت عليها القدس العربي من مصادر متعددة فإن عددهم يفوق ال 130، وهم من جنسيات عربية وفلسطينية، والعدد الأكبر منهم من مناطق الضفة الغربية، وأقلهم مضى على اختفائه أكثر من ربع قرن، وبعضهم فاق اختفاؤه الثلاثين وحتى الأربعين عاماً.

وبعملية جمع بسيطة للأرقام، تأتي نتائج لا تحب عائلات هؤلاء الأسرى أن تضعها بحساباتها، وهي نتيجة أن يكون عدد منهم قد فارق الحياة في تلك السجون السرية، وأشهرها ( 1391). فمثلا هناك ممن اختفوا مع احتلال إسرائيل لقطاع غزة في العام 1967.

فالكشف عن ملف عميل الموساد اليهودي الأسترالي (X)، قبل أيام، الذي قضى في زنزانة منفردة منتحرا منذ كانون الأول (ديسمبر) 2010، وكذلك إطلاق إسرائيل لسراح مئات الجثامين لفلسطينيين كانت تحتجزهم في 'مقابر الأرقام'، فجر من جديد ملف الفلسطينيين المختفين منذ عشرات السنين.

لكن تلك الصفقة الأخيرة، وقضية الكشف عن العميل (X) زادت من تأكيد عائلات فلسطينية أخرى، لم تتسلم جثامين أبنائها، بأنهم لم يكونوا في تلك المقابر، وأنهم لا زالوا معتقلين في تلك السجون السرية.

وبالعودة عن الحديث عن السجون السرية، وبالتحديد عن السجن الذي يحمل الرقم 1391، فالمعلومات تشير إلى أنه عبارة عن بناية أسمنتية تتوسط كيبوتسا يتبع لإحدى القرى التعاونية ومحاطة بالأشجار الكثيفة وجدران، السجن مرتفعة جدا وتحده أبراج عسكرية للمراقبة وتعتبره إسرائيل من المناطق العسكرية المغلقة كحال 'مقابر الأرقام'، وبناية هذا السجن تبدو وكأنها مركز أثري للشرطة يعود لأيام الانتداب البريطاني على فلسطين. وهذا السجن ليس السري الوحيد الذي تحتجز فيه إسرائيل أسرى فلسطينيين وعربا، بل هناك العديد من السجون السرية التي ترفض سلطات الاحتلال الإفصاح عنها.

الباحثون والمختصون في شؤون الأسرى يؤكدون أن نزلاء السجون السرية يخضعون لمحاكمات خاصة وسرية، يغلب عليها الطابع العسكري، وتتم في أوقات محددة، ولا يتم توثيقها، ولا أحد يعلم بما يحصل في المداولات، ولا توجد جهة دفاع عن أولئك الأسرى.

القدس العربي، لندن، 2013/2/18

#### 43. "القدس": ثلاثون شاباً فلسطينياً من غزة يقاتلون مع المعارضة السورية

غزة: كشفت مصادر فلسطينية لـ"القدس" دوت كوم، عن ازدياد عدد الشبان الذين يغادرون قطاع غزة إلى سوريا، بهدف الانضمام إلى المعارضة السورية، التي تقاتل ضد النظام السوري، علما ان اثنين منهم قضيا خلال معارك في سوريا. وبينت المصادر أن أعداد المغادرين من القطاع إلى تركيا للدخول إلى سوريا، تزايدت في الآونة الاخيرة، موضحة أن غالبيتهم من عناصر الجماعات السلفية الجهادية، وان بعضهم كانوا ينتمون سابقاً لحركة حماس، وجناحها العسكري كتائب القسام.

وأكد القيادي في الجماعات السلفية الجهادية بغزة، أبو العيلاء الأنصاري، انضمام عدد من عناصر الجماعات (السلفية) إلى من وصفهم بـ "المجاهدين في جبهة النصر" التي قال إنها "تقاتل ضد النظام الإجرامي في سوريا".

وحول أعداد العناصر المغادرة، قال الأنصاري في تصريح خاص لـ القدس دوت كوم، "إن من بين 20 إلى 30 مجاهداً هاجروا من قطاع غزة لنصرة إخوانهم المجاهدين"، مبيناً أن غالبيتهم كانوا معتقلين لدى أجهزة أمن الحكومة المقالة بغزة.

القدس، القدس، 2013/2/18

#### 44. نادي الأسير: الأسير أبو سيسي يواجه صعوبة في النطق

(وام): أكد نادي الأسير أن ضرار أبو سيسي من غزة المعتقل في عزل سجن عسقلان "الإسرائيلي" بدأ يشعر بصعوبة في النطق واستذكار اللغة جراء وجوده في عزل كامل، وهو لا يرى أحداً ولا يتحدث مع أحد. ونقل محامي النادي الذي زار أبو سيسي عن الأخير قوله إنه يعاني صعوبات صحية منها مشاكل في القلب والضغط والكولسترول وفقر في الدم وأوجاع في المعدة والكلية والآلام في الظهر ويتناول 9 أنواع من الأدوية. واشتكى الأسير للمحامي من سوء الطعام المقدم له نوعاً وكماً، مشيراً إلى أن الأمر وصل بإدارة السجون إلى جلب خضار متعفنة إضافة إلى انتهاج سياسة التفتيشات الليلية بحقه. وقال إنه تم في آخر التفتيشات أخذ دفتر يدون فيه بعض الخواطر.

الخليج، الشارقة، 2013/2/18

#### 45. الأسير العيساوي المضرب عن الطعام منذ 210 أيام يحرك المجتمعين الفلسطيني والدولي

رام الله: وضع الفلسطينيون أولوياتهم جانباً، وأخذوا يتابعون مسيرة أطول اضراب عن الطعام في التاريخ الذي يخوضه الأسير سامر العيساوي منذ نحو 210 أيام، متصدراً في ذلك حركة احتجاجات واضرابات يخوضها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية.

وتحول سامر، البالغ من العمر 33 سنة، الى رمز وطني يتغنى به أبناء الشبيبة الفلسطينية، وتزين صورته القمصان، والشوارع، والساحات العامة، ومواقع الانترنت. ووجهت دعوات في الأيام الأخيرة الى الغاء المناسبات العامة والشخصية والأفراح تضامناً مع سامر ورفاقه، وأقيمت الخيام في الميادين العامة في المدن والقرى المختلفة يؤمها المتضامنون والساسة والناشطون للقاء الجمهور الغاضب الذي يتدفق اليها بحثاً عن عمل يمكن القيام به لحماية الأسرى المضربين عن الطعام من خطر الموت، وفي مقدمهم العيساوي. وكان من بين الزائرين الرئيس محمود عباس الذي تعهد وضع قضية الاسرى على رأس جدول العمل الوطني.

واعقل العيساوي، وهو عضو في «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، في 25 أيار (مايو) العام الماضي، بعد شهور قليلة من الإفراج عنه في صفقة تبادل الاسرى بين حركة «حماس» واسرائيل، بحجة خرقه شروط الصفقة التي تنص على عدم مغادرة منطقة سكنه في مدينة القدس. وجاء اعتقاله بعد زيارته مدينة رام الله. وتطالب السلطات الإسرائيلية المحكمة العسكرية بإلزامه استكمال الفترة المتبقية من حكمه، وهي 20 سنة.

ويخوض الاضراب، الى جانب العيساوي ثلاثة أسرى، هم كل من:

- طارق قعدان المعتقل منذ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والذي يقضي حكماً بالسجن الاداري المتجدد من دون محاكمة. وبدأ طارق اضرابه منذ 83 يوماً.

- جعفر عز الدين، وهو أيضاً معتقل اداري منذ 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ومضرب عن الطعام مع زميلة طارق منذ 83 يوماً.

- أيمن الشراونة، المعتقل منذ 31 كانون الثاني (يناير) عام 2012. وأضرب عن الطعام لمدة 140 يوماً، قبل ان يعلق إضرابه، ثم استأنفه مجدداً في 16 كانون الثاني (يناير) الماضي.

والشراونة، مثل العيساوي، واحد من تسعة أسرى تحرروا في صفقة الجندي الاسرائيلي غلعاد شاليت، وأعادت السلطات اعتقالهم بتهمة خرق شروط صفقة التبادل. وتطالب السلطات الاسرائيلية المحكمة العسكرية بالحكم عليه مجدداً باستكمال ما تبقى من فترة حكمه قبل تحرره والبالغة 28 عاماً.



ويوجه العيساوي رسائل مؤثرة الى الجمهور الفلسطيني تتناولها الألسن والاقلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل «فايسبوك» الذي بات المصدر الابرز للمعلومات لدى جيل الشباب في المجتمع الفلسطيني. وتحمل هذه الرسائل شحنات وطنية عاطفية شديدة التأثير على الشباب، خصوصاً طلاب الجامعات الذين يقيمون أنشطة وتظاهرات يومية تضامناً معه.

وقال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس: «وضع العيساوي مقلق للغاية، وأطباء عيادة سجن الرملة أبدوا تخوفاً كبيراً على حياته بعدما انخفض وزنه إلى 46 كيلوغراماً». وأثر اضراب العيساوي على المجتمع الدولي الذي بدأ في الايام الاخيرة حركة ضغط على إسرائيل لاطلاقه. ونشرت وسائل الاعلام الإسرائيلية رسائل من جهات دولية وأوروبية وأقليمية تطالب الدول العبرية اطلاقه ورفاقه، ومنها رسالة من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، وثانية من وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون، وثالثة من منسق «اللجنة الرباعية» توني بلير، ورابعة من منظمة «العفو» الدولية. وأعلن وزير الاسرى في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع عن وجود حراك سياسي واسع لانهاء اضراب سامر واطلاقه قبل حدوث الاسوأ. وتوقع أن يشهد اليوم تطوراً لافتاً في هذه القضية.

الحياة، لندن، 2013/2/18

#### 46. أمين عام اتحاد المعلمين بالضفة: سواصل الإضراب رغم تهديدات فياض

غزة- محمد جاسر: أكد الأمين العام لاتحاد المعلمين أحمد سحويل أنه لا "يحق لرئيس حكومة رام الله سلام فياض إجراء أي عقوبات بحق المعلمين المشاركين في الإضراب العام بالضفة الشامل اليوم، ويوم الخميس المقبل". وكان فياض، قد انتقد قرار الاتحاد العام للمعلمين في الضفة الإضراب الشامل اليوم، وكذلك يوم الخميس المقبل، على خلفية التأخير في صرف راتب شهر كانون الثاني الماضي، مهدداً من يشارك فيه باتخاذ إجراءات ضدهم، كون الإضراب "مخالفاً للقانون"، على حد اعتباره. وأوضح سحويل في تصريح ل"فلسطين أون لاين"، الأحد، أن القانون الأساسي العام يسمح للمعلمين بالإضراب في حال اتخذ إجراءات غير قانونية بحقهم من قبل الحكومة، واصفاً تصرف وزير مالية رام الله نبيل قسيس بإلغاء علاوة المعيشة ب"غير السليم".

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

#### 47. "الميزان" يدعو لتكثيف التوعية بخطر الأجسام المنفجرة من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي

دعا مركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم، المؤسسات المتخصصة الدولية والمحلية، إلى تكثيف حملات التوعية بقضايا الأجسام المنفجرة سواء من مخلفات الاحتلال الإسرائيلي أو المقاومة الفلسطينية، للحيلولة دون استمرار سقوط الأطفال ضحايا لانفجار أجسام مشبوهة. وعبر المركز عن أسفه لمقتل طفل وإصابة ثلاثة آخرين جراء عبثهم بأجسام مشبوهة انفجرت بهم خلال الأسبوع المنصرم في قطاع غزة. وأشار إلى أن عدد ضحايا الأجسام المتفجرة وصل إلى (12) قتيلاً منهم (6) أطفال، و(72) جريحاً منهم (29) طفلاً، خلال (42) حادثاً من هذا النوع منذ مطلع عام 2007.

وطالب المركز الحكومة الفلسطينية باتخاذ التدابير الكفيلة بمنع تكرار هذه الحوادث بما في ذلك تكثيف حملات التوعية في أوساط السكان المحليين، ولاسيما في المناطق القريبة من الحدود، أو المناطق التي شهدت توغلات إسرائيلية أو مواجهات مسلحة.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

#### 48. قطاع غزة: "الجامعة الإسلامية" تفتتح معرض "آثار غزة عبر التاريخ"

غزة- جمال غيث: افتتح قسم التاريخ والآثار بكلية الآداب بالجامعة الإسلامية، اليوم، معرض آثار غزة عبر التاريخ "خمسة آلاف عام حضور وحضارة"، برعاية وزارة السياحة والآثار. وحضر حفل الافتتاح وزير السياحة والآثار علي الطرشاوي، ورئيس الجامعة الإسلامية كمالين شعث، وعدد من نواب المجلس التشريعي، وعميد كلية الآداب وليد عامر، وعميد كلية الدراسات العليا للإعلام والفنون بالأكاديمية الليبية جمعة قلجة، ورئيس قسم التاريخ والآثار نهاد الشيخ خليل، وعدد من المختصين والمهتمين.

ويضم المعرض عددا من الصور التاريخية، والقطع الأثرية التي تم العثور عليها في قطاع غزة وتعود للعصر البرونزي وعهد الكنعانيين الذين أسسوا حضارة البلاد، وغيرها من العصور.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

#### 49. اعتقال شقيق الأسير سامر العيساوي وهدم خيمة الاعتصام في العيسوية

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية الشاب شادي العيساوي ( 28 عاما) شقيق الأسير المضرب عن الطعام سامر من منزله ببلدة العيسوية وسط القدس المحتلة والشاب محمود فايز محمود (35 عاما).

وحسب لجنة المتابعة في بلدة العيساوية، فقد هدمت قوات الاحتلال كذلك خيمة الاعتصام في باحة الجامع الاربعيني الكبير وسط البلدة قبل أن تدهم منزل العيساوي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/18

#### 50. غزة: خزان المياه الجوفي سيفقد مخزونه الصالح للشرب خلال خمس سنوات

غزة- أسماء صرصور: حذر م. عمر شتات، مدير إدارة التشغيل والصيانة في مصلحة بلديات مياه الساحل، من أن الخزان الجوفي لقطاع غزة سيفقد مخزونه الصالح للشرب خلال الخمس سنوات المقبلة على أكثر تقدير، مؤكداً أن هذه الأزمة باتت قضية رأي عام تستوجب حلاً آنية سريعة ومستقبلية إستراتيجية. ودعا الحكومة الفلسطينية إلى تشريع قانون يلزم كل صاحب عقار بتصميم ما يساعد في تجميع مياه الأمطار لإعادة حقنها في الخزان. ونبه شتات في حديث لـ"فلسطين" أنه في "حال لم يتم التحرك من كافة القطاعات الفلسطينية وعلى رأسهم صناع القرار فإن أزمة المياه ستفجر خلال عامين إلى ثلاثة على الأكثر".

وتمثل مشكلة المياه معضلة كبيرة جداً في القطاع الساحلي الذي يقطنه نحو مليون وثمانمائة ألف فلسطيني، وهي ليست وليدة اليوم ولا الأمس، وإنما معضلة تراكمية تمتد إلى ما يقارب عشرين إلى ثلاثين سنة سابقة.

وطبقاً لتقارير المنظمات الدولية فإن (95%) من مياه غزة لا تنطبق عليها المواصفات الاسترشادية لمنظمة الصحة العالمية لتكون صالحة للشرب، ويمكن استخدامها في الأعمال المنزلية فقط. وأوضح شتات في حديث لـ "فلسطين" أن نقص المياه يعود لزيادة الطلب عليها ونقص الموارد الطبيعية نتيجة استنزاف الخزان الجوفي دون وجود مصدر يعوض ما يتم استخراج منه.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17

### 51. قرع أجراس الكنائس في جنين والزبادة وبرقين تضامناً مع الأسرى المضربين

جنين - محمد بلاص: قرعت الكنائس في مدينة جنين وبلدتي الزبادة وبرقين أجراسها، أمس، في وقت تواصلت فيه فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وقال رئيس نادي الأسير، منسق اللجنة الشعبية لإطلاق سراح الأسرى، راغب أبو دياك، إن هذه الكنائس دقت أجراسها تضامناً مع الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. وأشار أبو دياك، إلى أن هذه المبادرة جاءت في إطار البرنامج الذي أقره نادي الأسير، واللجنة الشعبية، والقوى الوطنية والإسلامية، دعماً للأسرى في معركة الأمعاء الخاوية، ويشتمل على سلسلة فعاليات تؤكد دعم ومساندة جماهير الشعب الفلسطيني لهؤلاء الأسرى ممن أصبحت حياة عدد منهم في دائرة الخطر الشديد وتبعث على القلق.

الأيام، رام الله، 2013/2/18

### 52. الاحتلال يتصدى لمسيرة تضامنية مع الأسرى بمخيم العروب في الخليل

الخليل: اندلعت صباح الاثنين مواجهات متفرقة بين المواطنين وجنود الاحتلال في مخيم العروب بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد تصدّي الاحتلال لمسيرة طلابية تضامناً مع الأسرى. وأفادت مصادر محلية من داخل المخيم لوكالة "صفا" أنّ قوّة عسكرية من جيش الاحتلال تصدت للعشرات من طلبة المدارس الذين خرجوا في مسيرة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال خاصة الأسرى المضربين. وأوضحت أن قوّة راجلة من جيش الاحتلال داهمت المخيم وبدأت بإطلاق القنابل الغازية والصوتية صوب المواطنين وبين المنازل وفي الأحياء السكنية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18

### 53. نقل الأسير الشراونة إلى مستشفى ببئر السبع جراء تدهور خطير في صحته

الخليل: أكدت عائلة الأسير أيمن الشراونة المضرب عن الطعام منذ حوالي سبعة شهور، نقله بشكل عاجل إلى مستشفى "ساروكا" ببئر السبع بعد تدهور خطير في وضعه الصحي. وأكدت مصادر في رام الله اليوم الأحد (2/17) نقل أيمن من عزل "إيلي" ببئر السبع إلى المستشفى بعد تدهور بوضعه الصحي.

قدس برس، 2013/2/17

### 54. الاحتلال يعتقل ثلاثين عاملاً فلسطينياً من الضفة في أراضي الـ 48

الناصره: كشفت صحيفة /يديعوت أحرنوت/ العبرية النقاب عن اعتقال الشرطة الإسرائيلية لعشرات العمال الفلسطينيين الذين يعملون في داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وأوضحت الصحيفة أن شرطة الاحتلال اعتقلت، اليوم الأحد (2/17)، أكثر من ثلاثين فلسطينياً من سكان الضفة الغربية بحجة أنهم لا يحملون "تصاريح عمل" في الأراضي المحتلة عام 48. وذكرت الصحيفة أن عملية الاعتقال جاءت خلال عملية دهم وتفتيش قامت بها الشرطة الإسرائيلية في مواقع البناء بحثاً عن عمال لا يحملون تصاريح عمل، وأضافت أنه تم تحويل العمال للتحقيق.

قدس برس، 2013/2/17

## 55. الاحتلال يفرض حصاراً مشدداً على بلدة بيت إكسا قرب القدس

القدس المحتلة: أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية بيت إكسا، شمال غرب مدينة القدس المحتلة، منطقة عسكرية مغلقة وقامت بإغلاق حاجز "راس بدو" الإسرائيلي المؤدي للقرية واحتجزت عليه عشرات المواطنين.

قدس برس، 2013/2/17

## 56. قوات الاحتلال تطلق النار تجاه منازل الفلسطينيين شرق مدينة غزة

غزة: فتحت القوات المتمركزة في الأبراج العسكرية الإسرائيلية، في ساعات متأخرة من مساء أمس الأحد (2/17)، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين جنوب شرق حي الزيتون إلى الجنوب من مدينة غزة، وذلك بالتزامن مع توغل محدود لقوات الاحتلال.

قدس برس، 2013/2/18

## 57. عبد الله النسور: لا توجد للأردن اتفاقيات مع "إسرائيل" تتيح لها طلب معلومات

عمان - محمد الدعمة: قال رئيس الوزراء الأردني، عبد الله النسور، إن مشروع القانون المعدل لقانون ضمان حق الحصول على المعلومات لعام 2012 هو أحد قوانين الحريات العامة، وإن الدولة مكلفة بحماية المعلومات، وإن المعلومات الأمنية والعسكرية لا يجوز إتاحتها. وقال رداً على مداخلات نيابية حول مشروع القانون والجهات التي من حقها الحصول على المعلومات، إنه لا توجد للأردن أي اتفاقيات وفق القانون مع "إسرائيل"، تتيح لها طلب معلومات وفق مشروع هذا القانون، وبالتالي فإن المعلومات الأمنية والعسكرية محمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/18

## 58. الأردن تتفاوض مع شركة أمريكية لاستيراد الغاز من "إسرائيل"

وكالة بترنا: نفت وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية وجود مباحثات سرية بين الأردن و"إسرائيل" لاستيراد الغاز الطبيعي. وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس: "إنه بالإشارة إلى ما تناقلته الأنباء حول وجود محادثات سرية بين الأردن وإسرائيل لاستيراد الغاز الطبيعي، في الواقع إن هناك اتصالات تجري حالياً بين

شركة البوتاس العربية ونظيرتها في الجانب الإسرائيلي من خلال شركة نوبل الأمريكية حول إمكانية استيراد الغاز الطبيعي المتاح في منطقة البحر الميت كوقود رخيص ونظيف لمصانع شركة البوتاس العربية الموجودة في منطقة البحر الميت". وأضافت الوزارة أن الهدف من استيراد الغاز من "إسرائيل" خفض الكلف الإنتاجية لهذه المصانع، ولم يتم التوصل إلى أي اتفاقية بهذا الشأن حتى تاريخه، مؤكدة أن مثل هذه الترتيبات تتطلب مستقبلاً اتفاقيات ذات طبيعة خاصة وترتيبات مع الجهات المعنية.

الدستور، عمان، 2013/2/18

### 59. الأردن: "العمل الإسلامي" يستنكر قرار بلغاريا بإبعاد نواب فلسطينيين.. ويعلن تضامنه مع الأسرى

عمان - هديل غبّون: دان حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني المعاملة غير الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون والعرب في سجون الاحتلال، والتي دفعت الكثيرين منهم إلى الإضراب عن الطعام، مؤكداً أن الأسرى سجلوا أرقاماً قياسية غير مسبوقة، كما هو الحال مع الأسير البطل سامر العيساوي، الذي زادت مدة إضرابه على سبعة أشهر وأصبحت حياته مهددة بالخطر الشديد. وحمل الحزب في بيانه الأسبوعي أمس، العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات الإضراب عن الطعام، فيما دان "الصمت العربي والدولي" عن هذه الجرائم، معتبراً أنه "علامة موت ضمير".

إلى ذلك، استنكر الحزب قرار حكومة بلغاريا بإبعاد ثلاثة من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إلى تركيا، "استجابة للضغوط الصهيونية"، ولا سيما أن المبعدين دخلوا بلغاريا بتأشيرة سارية المفعول، ولم يصدر عنهم ما يسيء إلى مصالحها، محملاً حكومة بلغاريا المسؤولية عن تعكير صفو العلاقات بينها وبين الأمتين العربية والإسلامية. وطالب الشعب البلغاري بموقف "وطني دفاعاً عن سيادة بلده التي انتهكها رضوخ حكومته للوبي الصهيوني".

الغد، عمان، 2013/2/18

### 60. عمان: علماء أردنيون وسعوديون ومصريون يؤكدون عدم جواز زيارة القدس تحت الاحتلال

عمان - إيهاب مجاهد: أكد علماء شريعة أردنيون وسعوديون ومصريون عدم جواز زيارة القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك في ندوة أقامتها لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين الأردنية ولجنة فلسطين والقضايا القومية في اتحاد المهندسين العرب، ورابطة علماء أهل السنة في مجمع النقابات المهنية مساء أمس تحت عنوان "الموقف من زيارة القدس في ظل الاحتلال".

وشارك في الندوة، التي أدارها رئيس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين"، كل من د. صفوت حجازي من مصر، ود. محمد الشريف من السعودية، ود. نشأت أحمد، ود. أكرم كساب ود. أسامة أبو بكر.

وتناول المتحدثون قضية زيارة القدس والتعامل مع اليهود والمحتلين استناداً إلى ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية. وأكدوا أن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى أولوية للثورات العربية والربيع العربي. وشددوا على أن دعم القدس وتعزيز صمود أهلها لا يكون بزيارتها تحت حراب الاحتلال إنما بدعم المجاهدين والصامدين وإيجاد مشاريع تعزز صمودهم.

وقال رئيس اتحاد المهندسين العرب نقيب المهندسين الأردنيين م. عبد الله عبيدات، في كلمة افتتح بها الندوة، إن ما يعيشه الوطن العربي من تغيرات وربع يبعث على التفاؤل بان فلسطين في طريقها إلى

التحرر وان الله سييسر لها من يحررها. وحول ما يجري في سوريا وجه عبيدات رسالة للشعب السوري مفادها أنهم في مقدمة لمعركة تحرير فلسطين.

الدستور، عمان، 2013/2/18

### 61. نقابيون أردنيون يوزعون فتوى شرعية تحرم التعامل مع "إسرائيل"

عمان: دعا وفد نقابي أردني برئاسة رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين محمود أبو غنيمة وأعضاء لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية، خلال زيارة تفقدية لسوق الخضار أمس التجار وأصحاب محلات الخضار على مقاطعة الخضار والفواكه الصهيونية. وقام الوفد بتسليم التجار بروشورات تشتمل على فتوى شرعية موقعة من عدد كبير من علماء الأردن بتحريم التعامل مع العدو الصهيوني بالإضافة إلى بوستر حملة المقاطعة.

الغد، عمان، 2013/2/18

### 62. الأردن: "الوحدة الشعبية" ينظم اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى في سجون الاحتلال

عمان: تحت شعار "نعم للألم الجوع لا للركوع"، ووسط حضور جماهيري وحزبي ومشاركة قوى وطنية وحركات شبابية، نظمت شبيبة حزب الوحدة الشعبية في البلقاء، مخيم البقعة، اعتصاماً جاء ضمن سلسلة فعاليات تقيمها شبيبة الحزب للتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني الذين يخوضون معركة الحرية والصمود معركة الأمعاء الخاوية. وقال الأمين العام لحزب الوحدة سعيد ذياب إن الأسرى سيطروا ملحمة جديدة في المواجهة مع جلاديه، لافتاً إلى أن الأحزاب والقوى وهيئات ومؤسسات لم يقفوا مع قضيتهم في أطول إضراب نفذوه داخل المعتقلات. وأكد على الاستمرار مع الأسرى، مطالباً الحكومة بالتحرك من خلال الهيئات والمؤسسات الدولية لمعالجة قضيتهم ومن ضمنهم الأسرى الأردنيين في السجون الصهيونية، وذلك بإطلاق سراحهم كمناضلين من أجل الحرية، ووقف كل أشكال التطبيع مع الكيان الغاصب، وإعلان بطلان معاهدة وادي عربة.

الدستور، عمان، 2013/2/18

### 63. مركز دراسات الشرق الأوسط: دعوة لبناء استراتيجية قانونية للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: دعت شخصيات قانونية وسياسية، خلال ندوة عقدت مؤخراً، إلى "بناء استراتيجية قانونية للنضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، وتشكيل دائرة مختصة في جامعة الدول العربية لمقاضاته وإحكام عزلته دولياً". وتركز النقاش خلال جلسات الندوة على الجانب القانوني في القضية الفلسطينية، باعتباره سندا للحقوق بعد إهماله والتجاوز عنه أحياناً. وأكد المشاركون في الندوة، التي نظمها مركز دراسات الشرق الأوسط، أن "الاستراتيجية القانونية للنضال الفلسطيني"، تشكل أداة لحماية حقوق الشعب الفلسطيني وإسناد الاستراتيجيات الأخرى، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، وكذلك الاستراتيجية السياسية والإعلامية"، وفقاً لمدير المركز جواد الحمد. وأكد الحمد، خلال افتتاح الندوة "تكامل النضال بمختلف أشكاله، من أجل مواجهة سلطات الاحتلال وكشف انتهاكاتها وسياستها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وكذلك لمواجهة ضغوط المجتمع الدولي". ولفت إلى

أهمية "المعالجة القانونية الشاملة لحركة النضال الفلسطيني، تمهيداً لصياغة استراتيجية وطنية تشكل مرجعية لعمل القوى والفصائل الفلسطينية من أجل تحقيق أهداف التحرير وحق العودة وتقرير المصير". وتوقع أن يساعد "انتصار المقاومة الفلسطينية على العدوان الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة، ونيل فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى أجواء الثورات العربية"، في التعاطي مع مفاعيل ومخرجات الاستراتيجية، إذا أحسن العرب والفلسطينيون رسمها. ورأى أن "وضع هذه الاستراتيجية سيشكل رافعة مهمة لتفعيل استراتيجية عربية وفلسطينية لمواجهة وعزل الاحتلال، والضغط لتغيير سياسات النظام الدولي إزاء الصراع، لقطع الطريق أمام اتهام الشعب الفلسطيني وأنصاره "بالعنف" و"الإرهاب"، مقابل مزاعم "ديمقراطية الكيان المحتل".

ودعا رئيس الديوان الملكي الأسبق، عدنان أبو عودة، إلى "تشكيل دائرة قانونية لمقارعة الاحتلال"، مشيراً إلى أن "الدائرة المقترحة يتم تشكيلها في إطار الجامعة العربية من خبراء قانونيين وسياسيين واستراتيجيين، لمطاردة الاحتلال في دول العالم، استناداً إلى سجل إسرائيلي حافل بالانتهاكات القانونية ضد الشعب الفلسطيني".

وأيد خبير القانون الدولي أنيس القاسم ضرورة "التصدي لمساعي الاحتلال بإعادة صياغة مبادئ القانون الدولي، باعتباره كتب عقب الحرب العالمية الثانية"، محذراً من خطورة نجاح هذا المسعى على القضية الفلسطينية.

إلا أن أمين عام جبهة العمل الإسلامي حمزة منصور حذر من تغليب الخطاب القانوني في القضية الفلسطينية، مؤكداً أن "الحديث عن الاحتلال يشمل أرض فلسطين المحتلة كاملة، وليس الأراضي المحتلة العام 1967 فقط". وأضاف "لا نقبل اختزال الأرض بالضفة الغربية وقطاع غزة فقط"، معتقداً أن "من فرط بنحو 80% من فلسطين، يسهل عليه التفريط بالبقية منها".

من جهته، طالب عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سلمان أبو ستة، بإحكام الصلة بين الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني والمطالبة بها، مؤكداً "حق العودة باعتباره أهم من تقرير المصير، حيث المطلوب أولاً عودة الشعب الفلسطيني لأرضه حتى يطالب بتقرير مصيره". ودعا إلى "انتخاب مجلس وطني جديد تتشأ عنه قيادة ممثلة لحوالي 11 مليون فلسطيني تتمتع بالكفاءة والنزاهة والمصداقية". ولفت إلى أهمية "حملة مقاطعة الاحتلال المتنامية في دول العالم"، محذراً من أن "حق العودة لا يتحقق بتغيير عنوان المخيم، وإنما بعودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها بفعل العدوان الصهيوني العام 1948".

وتحدث خبير القانون الدولي والسفير المصري السابق، عبد الله الأشعل، عن أهمية مجابهة المشروع الصهيوني، الذي يعتمد، بحسبه، على "ضعف الذاكرة العربية والتحالف مع دولة عظمى والاعتماد على القوة العسكرية، وتوظيف الإعلام لطمس الحقائق". وانتقد "غياب مصطلح القدس المحتلة عن الخطاب والفعل العربي والإسلامي"، مقدراً "خسارة جميع أوراق التفاوض، إزاء مشروع صهيوني يستهدف التهام كل فلسطين، ولكن عينه الاحتلالية على مصر". ودعا إلى "إشاعة ثقافة المقاومة، بمختلف أشكالها، ضد الاحتلال الصهيوني"، مؤكداً أن "فلسطين تقع في صلب الأمن القومي المصري مباشرة".

وكان أستاذ القانون الدولي في فلسطين المحتلة، د. محمد الشلالدة، أكد "وجوب سريان أحكام القانون الدولي المعاصر على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلزام الاحتلال بها". وشدد على "حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال المرتبط بحق تقرير المصير، ومطالبة هيئة الأمم المتحدة بوضعه تحت الحماية الدولية".

فيما اعتبر أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في فلسطين المحتلة، عبد الله أبو عيد، أن "الاستيطان يعدّ أخطر مخالفات الاحتلال لقواعد وفروع القانون الدولي"، داعياً إلى "الاستفادة من القانون والمحاكم الدولية كوسائل رديفة للنضال السياسي الشعبي بكافة أشكاله".  
وطالبت ورقة لأستاذ القانون الدولي في لبنان، محمد المجذوب، قدمها بالنيابة عنه أستاذ العلوم السياسية، أحمد نوفل، المطالبة "بالتفريق بين المقاومة وما يسمى الإرهاب، استناداً إلى أن القانون الدولي المعاصر يبيح لرجال المقاومة اللجوء إلى كل الوسائل الممكنة ضد قوات الاحتلال".  
وأشارت ورقة عضو مجلس نقابة المحامين الأردنيين، يحيى أبو عبود، إلى "حق الشعب الفلسطيني، غير القابل للتصرف، في العودة والاستقلال ونيل حريته واختيار مصيره"، مستشهداً بالقرارات الدولية ذات العلاقة.

ودعا أستاذ القانون الدولي في فلسطين المحتلة، موسى الدويك، "القيادة الفلسطينية إلى التمسك بالقرار الدولي الصادر العام 1980 لوقف الاستيطان وإزالة القائم من المستوطنات، بما فيها ما أقيم داخل القدس المحتلة، وليس التوجه إلى مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرار منه بشأن المستوطنات، في ظل "الفيديو الأمريكي".  
وركزت ورقة الأستاذ الأكاديمي في لبنان، خليل حسين، على "جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي المنتهكة للقوانين والمبادئ والأعراف الدولية"، منتقداً "ضعف المطالبات بإلزام الاحتلال بالقانون الدولي الإنساني، رغم أهميتها".

الغد، عمان، 2013/2/18

#### 64. لبنان: راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك يصوم تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

أعلن راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع (لبنان) للروم الكاثوليك المطران عصام درويش صيامه لمدة ثلاثين يوماً، تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، من أجل حريتهم، مطالباً بإطلاق سراحهم.  
جاء الإعلان في احتفال الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، لمناسبة ذكرى انطلاقها الـ 44 وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام وفي مقدمتهم الأسير سامر العيساوي، في المركز الثقافي في سعدنايل في البقاع.

السفير، بيروت، 2013/2/18

#### 65. مصر تستدعي ضباطاً من "إسرائيل" لخرقها صفقة "وفاء الأحرار"

غزة - محمد جاسر: استدعت مصر عدداً من ضباط دولة الاحتلال الإسرائيلي، لخرقها اتفاقية صفقة "وفاء الأحرار"، التي أبرمت بين "إسرائيل" وحركة "حماس" بواسطتها.  
وأوضح رئيس مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة إبراهيم الدراوي في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الأحد، أن مصر استدعت الضباط الإسرائيليين لمحاسبة "دولتهم" من خلالهم على خرقها الاتفاقية التي رعتها مصر، مشيراً إلى أن "إسرائيل" أرادت توجيه صفة قوية للمخابرات المصرية عبر اعتقال أسرى محررين أفرج عنهم ضمن الصفقة.

ووصل الضباط الإسرائيليون المستدعون إلى القاهرة، اليوم الأحد 2013/2/17، استجابة للطلب المصري.

فلسطين أون لاين، 2013/2/17



## 66. جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي تدينان الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى

وكالات: استنكر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الصمت غير المبرر للمجتمع الدولي ومنظماته إزاء ما يتعرض له الأسرى على أيدي الاحتلال. وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام. ووجه العربي بحسب بيان صحفي للجامعة العربية رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمفوضة العليا لحقوق الإنسان نافانيثيم بيلاي بشأن التدخل لإطلاق سراح الأسير العيساوي وزملائه المضربين عن الطعام. ودعت منظمة التعاون الإسلامي إلى ضرورة "تدويل قضية الأسرى الفلسطينيين" وفضح سياسة "إسرائيل" العنصرية. وأعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، أمس الأحد، عن بالغ قلقه إزاء أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، مؤكداً أنه يتابع أوضاع الأسرى المضربين عن الطعام عن كثب، وشدد على تأييده لمطالبهم المشروعة في ظل ما يتعرضون له من إجراءات تعسفية وحرمان من الحقوق الأساسية.

الخليج، الشارقة، 2013/2/18

## 67. مصدر عسكري مصري: القوات المسلحة مستمرة في إغلاق الأنفاق

غزة - "الحياة": قال مصدر عسكري مصري مسئول إن "جهود القوات المسلحة المصرية مستمرة بكل الطرق لإغلاق الأنفاق" التي يستخدمها الفلسطينيون لتهرب البضائع والسلع التي تمنع "إسرائيل" توريدها إلى قطاع غزة منذ فرض الحصار على القطاع قبل حوالي ست سنوات. مضيفاً أن "عدد الأنفاق الموجودة على الشريط الحدودي في رفح التي تم التعرف إليها يبلغ 225 نفقاً"، نافياً الأرقام الضخمة التي تردت حول عددها.

وقال المصدر لموقع "بوابة الأهرام" التابع لصحيفة "الأهرام" إنه "نظراً إلى أن كل نفق له مخارج عدة، منها داخل المنازل المصرية يصعب كشفها، فإن عددها يصل إلى 550 نفقاً".

وأكد أن "عمليات هدم الأنفاق مستمرة ولم تتوقف، من خلال آليات جديدة وطرق متنوعة، أهمها استخدام المياه لغمر تلك الأنفاق وإفساد تربتها"، لافتاً إلى أن "القوات المسلحة بدأت بالفعل في هدم الأنفاق الرئيسية". وشدد على أن "القوات المسلحة تسعى إلى حفظ الأمن والاستقرار في شبه جزيرة سيناء، خلال المرحلة الجارية، حيث نصبت عدداً من الكمان الثابتة والمتحركة وتعمل على مساعدة الشرطة المدنية في تأمين المواقع الحيوية المهمة فيها".

وأوضح أن "مصر أعلنت عزمها على التخلص نهائياً من الأنفاق، بعدما أصبحت وسيلة يتاجر بها بعض الأفراد، من دون أن تكون لها أي علاقة بالتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، خصوصاً أن المعابر الشرعية أصبحت تعمل في شكل منتظم".

الحياة، لندن، 2013/2/18

## 68. الرئيس الباكستاني يؤكد دعمه إقامة دولة فلسطينية

وام: أكد الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، أمس الأحد 2013/2/17، أن بلاده ستواصل دعمها الثابت للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس . وقال في كلمة أثناء

حفل عشاء أقيم اليوم على شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي بدأ محادثاته مع القيادة الباكستانية، إن باكستان قامت بدور محوري في الأمم المتحدة بالتصويت لعضوية فلسطين التي قبلت كدولة غير عضو بصفة المراقب ويأمل أن يقود إلى الاعتراف بحقوق الشعب المشروعة وحصولها على العضوية بالكامل في الأمم المتحدة. كما أدان الرئيس بشدة بناء المستوطنات غير الشرعية في الأراضي المحتلة، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع "إسرائيل" من بناء تلك المستوطنات التي قال إنها ستوجه نكسة إلى حل الدولتين مشدداً على أن تجاهل "إسرائيل" للقانون الدولي سيكون بمثابة صفة على وجه المجتمع الدولي وأضاف بأن إنكار حق تقرير المصير لشعب فلسطين سيشكل خطراً على استقرار منطقة الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2013/2/18

### 69. جماهير نادي الزمالك المصري تتضامن مع الأسير العيساوي

الإسكندرية - صفا: قامت جماهير نادي الزمالك المصري برفع لافتة تضامن مع الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي سامر العيساوي، وذلك أثناء مباراة الفريق أمام نظيره جازيلبي التشادي ببطولة دوري أبطال أفريقيا والتي انتهت بفوز الزمالك بسبعة أهداف نظيفة. ورفعت الجماهير لافتة كبيرة كتبت عليها "سامر العيساوي أمعائك الخاوية رمز كرامتنا" في إشارة للإضراب عن الطعام الذي يخوضه العيساوي في سجون الاحتلال للمطالبة بالإفراج عنه لعدم قانونية الحكم الإداري بحقه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18

### 70. ثلاث منظمات دولية توجه نداءً عاجلاً لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين بسورية

جنيف - صفا: وجهت ثلاث منظمات تعمل دولياً نداءً عاجلاً لتوفير الحماية القانونية والأمنية للاجئين الفلسطينيين المهتدة حياتهم بالخطر داخل المخيمات في الأراضي السورية، وعلى حدودها المشتركة مع لبنان والأردن، منددة بالتقصير الأممي بحق هؤلاء اللاجئين. وذكرت المنظمات الثلاث وهي "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان-جنيف"، "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا-لندن" و"مركز العودة-لندن" في بيان وصل "صفا" الاثنين أنّ 600 ألف لاجئ فلسطيني يقيمون في سوريا منذ تفجر الأزمة أواخر مارس 2011، تقطعت بهم السبل بعد استهداف مخيماتهم. وأوضحت أن اللاجئين باتوا يتوزعون ما بين لاجئين في الأردن ولبنان وتركيا ومصر وليبيا، ونازحين في الداخل السوري، وآخرين بقوا في مخيماتهم رغم انعدام الأمن، عدا عمّن تم نفيهم وعدم السماح لهم باللجوء إلى الأردن ولبنان، بصورة مخالفة للقانون. وأضافت أنّ الحالة الإنسانية الصعبة التي يعاني منها اللاجئ الفلسطيني في سوريا تعقدت بفعل محاولة طرفي الصراع جرّ مخيمات اللاجئين وحسمها إلى صالحهما. وأشارت إلى عدم قيام "الأونروا" بواجباتها في تقديم المساعدات اللازمة للنازحين منهم، لا سيما في مجال الإيواء، عدا عن مخالفة الحكومة الأردنية لقواعد القانون الدولي بعدم السماح لفلسطينيين اللجوء إلى داخل أراضيها، في حين تضع الحكومة اللبنانية العراقيين أمام تسوية أوضاع من دخلوا أراضيها كلاجئين.

وجاء في الدراسة القانونية الصادرة عن تلك المنظمات أنّ قرابة 20 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا يعيشون اليوم ظروفاً مأساوية في لبنان، حيث يتخذون من بعض المرافق العامة مكاناً للسكن، أو يتم استغلالهم من قبل مالكي العقار في ظل انعدام مساعدات الإيواء، وغياب الرقابة الحكومية. ولفتت إلى أن أعداد كبيرة من هؤلاء اللاجئين اضطرت للجوء للمخيمات الفلسطينية في لبنان غير المؤهلة لاستقبالهم ولو بالحد الأدنى من الناحية الإنسانية والحياتية. وحسب تلك المنظمات، فقد تواترت التصريحات الرسمية في الأردن بعدم السماح للاجئين الفلسطينيين القادم من سوريا باجتياز الحدود، فيما يعكس الواقع على الأرض ترسيخ سياسة "النفى عن الحدود" ضدّهم بصورة تتناقض مع القانون الدولي. ونوهت إلى أن الحكومة الأردنية تحتجز غالبية من سمح لهم استثناءً بالدخول "وعددهم 2600 لاجئ"، في صورة أشبه بالاعتقال تحت ظروف لا إنسانية. وفي الداخل السوري، وصل عدد الضحايا من اللاجئين الفلسطينيين قرابة 1000، في ظل استمرار العمليات العسكرية بصورة شبه يومية ضد مخيمات اللجوء التابعة لأنثروا التي يشهد بعضها حصاراً خانقاً منذ قرابة الشهرين. في حين تشهد هذه المخيمات حالة نقص حاد في المواد الأساسية رفعت نسبة الفقر إلى أكثر من 70%، نتيجة حالة الحصار المحكمة بفعل انتشار الطيران الحربي التابع للنظام، والقناصة. وأشارت إلى أن هذا الواقع يعدّ الأصعب، والذي يواجهه فلسطينيون خارج أراضيهم منذ الحرب اللبنانية في ثمانينيات القرن الماضي، مطالبة كافة أصحاب القرار والمسؤولية، وخاصة "الأونروا" والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين باتخاذ أقصى الإجراءات لتخفيف معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وشددت المؤسسات على ضرورة انسجام الإجراءات الحكومية مع قواعد القانون الدولي لدى كافة الدول التي تستقبل لاجئين على أراضيها جراء التدهور الحاصل في سوريا.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18

#### 71. أستراليا تطالب إسرائيل بتقديم معلومات حول وفاة السجين "أكس"

استراليا - يو بي أي: أعلن وزير الخارجية الاسترالي بوب كار، إنه طلب من إسرائيل معلومات عن السجين "أكس"، الذي وجد مشنوقاً في زنزانتة بإسرائيل نهاية عام 2010. ونقلت وسائل إعلام استرالية عن كار قوله، إن "الوزارة تعدّ تقريراً عن القضية وتسعى للحصول على معلومات من الجانب الإسرائيلي"، مضيفاً "طلبنا من الحكومة الإسرائيلية المساهمة في التقرير". وأشار إلى أنه طلب من الوزارة أن تجري مراجعة لقضية السجين الذي كشفت "أيه بي سي" الإخبارية الأسترالية الأسبوع الماضي عن هويته ويدعى بن زايفر وعرف لفترة طويلة بالسجين "أكس" كونه كان محتجزاً من دون أن تكشف هويته أو التهم الموجهة إليه في سجن أيلول الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2013/2/18

#### 72. الضفة الغربية تتحول إلى "مواقع رماية" ضد المستوطنين

عدنان أبو عامر

جاء مفاجئاً نبأ الخلافات الحادة بين وزارتي الدفاع والمالية في إسرائيل حول كلفة تحصين سيارات المستوطنين في الضفة الغربية، خشية من العمليات المسلحة التي ينفذها الفلسطينيون ضدهم، إذ اتهمت الأولى الثانية بعدم تحويل 5 ملايين شيفل مخصصة لهذا الغرض، علماً بأن الحكومة تحصن سيارات المستوطنين على حساب ميزانية الجيش، لكن بسبب الهدوء النسبي الذي شهدته الأعوام الأخيرة، تراجع طلبهم على تحصين سياراتهم، رغم تنامي الظاهرة في مناطق مختلفة من الضفة.

ولعل ما فاقم من القلق الإسرائيلي من استهداف المستوطنين في الضفة، الإحصائيات التي أعلنتها جهاز "الشاباك" الأمني، وأكدت أن عدد عمليات المقاومة ضدهم تزايدت منذ العملية العسكرية "عامود السحاب" على قطاع غزة قبل ثلاثة أشهر، حيث شكلت الحرب دافعاً للمنظمات الفلسطينية في الضفة، سواء كان عبر إلقاء الحجارة، أو الزجاجات الحارقة، وأحياناً إطلاق الرصاص، بشكل لم نشهده من قبل، بحيث أن الجيش رصد ارتفاعاً بنسبة 300% في العمليات!

هذه الأرقام تؤكد أن المنظمات الفلسطينية أخذت أبعاداً متقدمة في استخدام أساليب جديدة ومتطورة لاستهداف الجنود والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة، وربما ما ساعد في حدوث هذا التطور امتلاكها للعتاد والتسليح على قلته.

#### • التخطيط والتنفيذ

ولعل المظهر الغالب على العمليات المسلحة السائدة في الضفة الغربية في الآونة الأخيرة يكمن في إطلاق النار التي تطال قوات الاحتلال ومواقع العسكرية، والمستوطنين ووسائل نقلهم ومواصلاتهم، فهو أسلوب قد لا يحتاج لكثير عناء أو تخطيط، مقارنة بأشكال العمل الأخرى التي تتطلب الدقة والتخطيط السليمين لضمان نجاح التنفيذ كالعمليات الانتحارية واقتحام المستوطنات ووضع العبوات الناسفة.

ومن الملاحظ أن إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة تتم بشكل شبه يومي، وبصورة متزايدة نسبياً، مقارنة بالأشكال والوسائل الأخرى، فيما تحمل الإحصاءات الإسرائيلية والفلسطينية أرقاماً ملحوظة لإجمالي حوادث إطلاق النار التي تتم ضد أهداف عسكرية واستيطانية.

وتتنوع الاستهدافات الفلسطينية للأهداف الإسرائيلية في الضفة الغربية، لتأخذ شكل إطلاق النار على مستوطنة حيناً، وعلى موقع أو برج عسكري حيناً آخر، وعلى قافلة أو سيارة عسكرية أو استيطانية حيناً ثالثاً، أو أي هدف إسرائيلي يتاح للفصائل الفلسطينية المسلحة، وقياساً لمستوى هذه العمليات وتخطيطها وطبيعة الهدف الخاص بها تكون نتائجها، فالتخطيط الجيد يقود لتنفيذ جيد، وبالتالي إلى نتائج جيدة في معظم الأحيان.

وهذا اللون من العمليات يقدر عليه الجميع، فلا يقتصر فقط على ذوي الانتماء الحزبي والتأطير التنظيمي والعاملين في الخلايا المسلحة الذين تسعفهم وتمكنهم حدود قدراتهم وإمكاناتهم على تخطيط وتنفيذ العمليات الانتحارية، واقتحام المستوطنات النوعية، وإطلاق الفدائف، بل يجري الأمر على أي فلسطيني يريد التصدي للاحتلال، ليحوز السلاح بداية، ثم ينقض على أي هدف إسرائيلي، عسكرياً كان أم استيطانياً، بأقل قدر من التعقيدات الإجرائية والتنظيمية التي تفرض نفسها في سلك العمل المسلح المنظم.

وقد تمثل تحول المسلحين الفلسطينيين بالضفة الغربية في أسلوب عملهم في تكتيك جديد يقوم على اعتبار البندقية أفضل من القنبلة، وهو خطوة قد تؤدي لتسهيل العمليات ضد الجيش والمستوطنين من جهة، ومن جهة أخرى الحصول على قدر أكبر من التبرير السياسي.

ومع ذلك، فإن الأساليب الفلسطينية تتغير معتمدة على أوضاع الساحة الميدانية، ففي حين تتطلب الهجمات الانتحارية بالقنابل فريقاً وخبرة، إلا أن الهجوم بالزجاجات الحارقة والبنادق أسهل في التنفيذ، وهو ما يقلق إسرائيل من هذه الخلايا المتخصصة بالكمان والقنص، لأنها تنتقي نوعية الأهداف التي تختارها، وخبرتها وقدرتها تشير إلى قدرة عسكرية متنامية. فكل العمليات التي وقعت في الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة كانت بحاجة إلى رصد، إعداد، ومنطقة داعمة تمكن "السكك من الغوص في مياهه"، مع العلم أن هذا النوع من العمليات المسلحة يشكل استنزافاً لآلة العسكرية الإسرائيلية!

### • التهديد الاستراتيجي

أكثر من ذلك، يعتقد الفلسطينيون أن تركيزهم المسلح في استهداف المستوطنين والجنود في الضفة الغربية تسلب من إسرائيل المبررات الأخلاقية بخصوص الطابع العنيف للمقاومة الفلسطينية، وعلى مستوى الصراع الإعلامي الدولي لا يرفض أحد مقاومة شعب يريزح تحت الاحتلال العسكري منذ 46 عاماً، عندما يخوض صراعاً ضد جنوده ومستوطنيه.

كما أن نجاح العمليات التي تقوم بها الخلايا المسلحة في الضفة ضد الجنود والمستوطنين توجه "ضربة قاسية" للجيش الإسرائيلي، وقوة ردعه، وتشجع شباناً آخرين على الانضمام لصفوفها، لاسيما وأن تكتيك إطلاق النار يمكن المسلحين من العودة بسهولة للمناطق الفلسطينية، حيث يشير الواقع الميداني في الضفة الغربية إلى أن القدرات الالكترونية الجيدة جداً، ووسائل الرؤيا الليلية، والجدران المعقدة، وأبراج الحراسة لا تكفي لمواجهة مسلح فلسطيني منفرد يحمل بندقية شخصية.

وقد جاء رد الفعل الإسرائيلي على كثرة هذه العمليات وتزايدها، لاعتبارها "تهديدات إستراتيجية"، دفعت بصناع القرار للدعوة لإقامة سياج أمني فاصل حول التجمعات الاستيطانية في الضفة، خاصة "آريئيل، غوش عتصيون، معاليه أدوميم"، لحمايتها من عمليات فلسطينية محتملة، في ضوء توقع الجهات الأمنية المختصة بأن الخلايا المسلحة ستستمر في تنفيذ عملياتها.

ويتضح من المعطيات الميدانية في الضفة اتساع ما يمكن أن يسمى "مؤشّر الخوف"، بحيث أن دوريات عسكرية إسرائيلية، ودبابات تساندها المروحيات، بدأت بمهام غير اعتيادية من حيث المسؤوليات والمهام الميدانية، واتساع الدائرة في المستوطنات، ومحيطها وكافة الطرق والمعابر المؤدية إليها، واعتماد أسلوب التمويه لإعطاء الصورة للخلايا الفلسطينية وفرق الرصد وجمع المعلومات بوجود أنماط جديدة وشديدة من التيقظ والحمايات الأمنية والحراسات، للحيلولة دون أن يتمكن أحد من تنفيذ أية عمليات، سواء كانت عسكرية أو خطف، تمهيداً لتبادل أسرى كما صرحت حماس وجناحها العسكري في أكثر من مناسبة.

والواضح أن ما سبق يتم تنفيذه بشكلٍ دقيقٍ فيما يتعلّق بالمشاهدات، عدا عن الأمور غير المعلنة، فيما يشكّل عنصر المفاجأة أداة أخرى وسلاحاً ذا فعالية في سياق ملاحقة المجموعات المسلحة، حيث تعتبر المستوطنات المحيطة بالمدن الفلسطينية نابلس أمثلة حية على ما سبق ذكره.

ويمكن ملاحظة بالعين المجردة تلك التحركات، ويتناقلها الفلسطينيون كخبرٍ عادي يأتي في سياق النشاطات الإسرائيلية، لاسيما إطلاق القنابل المضئية ليلاً، في الوقت الذي تتحرّك فيه السيارات العسكرية مستخدمة الأضواء الشبيهة بأضواء سيارات الإسعاف، ناهيك عن النشاط المكثف للمروحيات العسكرية ليلاً ونهاراً،

وعلى طول نقاط التماس والمستوطنات تتكرر الصورة بشكلٍ أوسع تصل في كثير من الأحيان لاتخاذ الأمكنة لمهاجم ومراكز للدبابات المجنزرة، وهو ما ينطبق على معظم المستوطنات. ويشير واقع التجربة في الضفة الغربية، أن المعسكرات التابعة لقوات الجيش تعتبر مواقع متقدمة يقع على عاتقها العبء الأكبر في تنفيذ وإسناد المهام، بل والتخطيط لها من حيث قربها وتواصلها مع ضباط أمن المستوطنات والدوريات المسلحة للمستوطنين هناك، والذين وصل الحال ببعضهم للقيام بالتنقل من المستوطنات والمغادرة لساعات من أجل التسوق، مستخدمين الدبابات المجنزرة في أحدث "تقليعة" من تقاليع الهوس الأمني والخوف والهلع الشديدين الذي يحاصر أدق التفاصيل اليومية للمستوطنين في الضفة. كل هذه التفاصيل تشكل ضغطاً عالي الحساسية على الملف الأمني الإسرائيلي، والتداعيات الناجمة عن نجاح المسلحين الفلسطينيين باختراق الاحتياطات، يدفع باتجاه تفرغ المستوطنات، وإشعار الإسرائيليين بفقدان الأمان في كل أنحاء الضفة، حتى في الأسواق والمركبات والكرفانات الاستيطانية هنا وهناك.

2013/2/15 ، Al-Monitor

### 73. فلسطينيو سوريا ووفد المنظمة الرسمي

#### علي بدوان

انتهت قبل أيام قليلة زيارة الوفد الرسمي الفلسطيني القادم من رام الله للعاصمة السورية دمشق برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح زكريا الآغا، المسؤول عن ملف اللاجئين في منظمة التحرير، في زيارة كان عنوانها الأساسي النظر بأوضاع عموم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في مختلف مناطق انتشارهم (مخيمات، تجمعات)، وفي مخيم اليرموك على وجه التحديد، فماذا كان حصاد تلك الزيارة، وهل استطاع الوفد الفلسطيني تحقيق إنجاز ملموس على هذا الصعيد؟

#### زيارة تقصي حقائق

في حقيقة الأمور، وانطلاقاً من المتابعة الحثيثة لوقائع وتفاصيل زيارة الوفد الفلسطيني لدمشق، فإن حصادها كان متواضعاً ولم يكن بالمستوى المطلوب أو المنشود من عموم الناس، ولم تكن تلك الزيارة سوى زيارة "تقصي حقائق...!" على حد قول قيادي فلسطيني كان من بين أعضاء الوفد الذي تشكّل إضافة لرئيسه زكريا الآغا من الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحمد مجدلاني، وأمين سر المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينية بلال قاسم، وعضو المكتب السياسي للجبهة العربية عمران الخطيب، ومشاركة السفير الفلسطيني بدمشق محمود الخالدي، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح الدكتور سمير الرفاعي.

والطامة الكبرى التي بانّت في هذا المجال، أن الوفد الفلسطيني في زيارته، وضع على رأس جدول أعماله إضافة لموضوع حال الفلسطينيين في سوريا، مناقشة مسألة الأملاك والعقارات العائدة لحركة فتح ومنظمة التحرير في سوريا مع الجهات الرسمية في البلد، والحديث عن السعي لافتتاح مبنى آخر للسفارة الفلسطينية

بدمشق بدلاً من مكانها الحالي، وهو أمر مقبول من حيث المبدأ، لكنه كان أمراً غير منطقي في الحالة الراهنة للوضع الفلسطيني في سوريا، فالوفد الفلسطيني كان يفترض به أن يركز على عنوان واحد في زيارته، وهو العنوان الأهم والأساس والمتعلق بأحوال اللاجئين الفلسطينيين في سوريا في ظل الاشتغال المتواصل للأزمة الداخلية في سوريا.

وعليه، إن أعمال الوفد ركزت على العنوان المتعلق بالأملak والعقارات العائدة لحركة فتح والمنظمة وإشكالياتها القائمة منذ العام 1983 إبان الانشقاق المعروف في صفوف حركة فتح والمنظمة، والاطلاع على حال اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة الكبرى المشتعلة هناك، وعلى هذا الأساس تم الاتصال واللقاء مع الطرف الرسمي السوري، ورشحت معلومات شبه مؤكدة أشارت بأن الموضوع إياه قيد المعالجة، وأن خطوات ستجري في هذا المضمار خلال الفترة القادمة.

### إنصتات وغياب الفعالية

أما في الجانب المتعلق بأوضاع وحال الفلسطينيين في سوريا، فقد تم عقد ثلاث لقاءات للوفد مع مختلف الفصائل والقوى، كان في جوهرها لقاءات "استماع وإنصتات" للوفد الرسمي الفلسطيني القادم من رام الله لممثلي الفصائل لما جرى ويجري في مناطق التواجد الفلسطيني في سوريا (مخيمات/تجمعات).

وقد جرى ذلك دون إجراء نقاشات مشاورات جدية وعملية ملموسة، ودون وضع تصورات واضحة لإنقاذ حال اللاجئين الفلسطينيين المتدهورة في سوريا وتقديم يد العون والمساعدة لهم في ظل حالة الفاقة والعوز المتزايدة في صفوف الغالبية منهم، وتأمين الحماية لعموم اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. والعمل على تخفيف مضاعفات الأزمة السورية على أوضاعهم الاقتصادية من خلال تأمين المساعدات اللازمة والبحث مع وكالة أونروا في واجباتها تجاه مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا عموماً وفي مخيم اليرموك بشكل خاص وتأمين الخدمات وفق برنامج طوارئ يعالج الأوضاع المتدهورة للاجئين في هذا المخيم.

هذا إذا ما أضفنا إلى الوارد أعلاه، فإن غياب المعالجة أو المقترحات العملية، لم تلاحظ أيضاً الحالة العامة لبعض المخيمات والتجمعات التي تتعرض لعمليات قصف بالهاونات شبه يومية، فقد توالى تساقط القذائف وما زال على عدد من المخيمات الفلسطينية وهو ما أدى بالنتيجة لسقوط نحو 1100 شهيد فلسطيني في سوريا منذ بدايات الأزمة الداخلية في البلاد وحتى منتصف فبراير/شباط الجاري 2013، إضافة لتوالد ونشوء وضع استثنائي صعب في ظل حالات النزوح الداخلي للسكان، وتحديدًا بالنسبة لعدد من المخيمات الفلسطينية بدمشق وريفها كمخيم اليرموك، ومخيم سبينة، ومخيم الحسينية الواقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة دمشق قرب بلدة "السيدة زينب".

وفيما يخص حالات النزوح من المخيمات المذكورة إلى لبنان وفقاً لتصريحات أن ديسمور، صرحت مديرة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في مؤتمر صحفي عقده في بيروت الجمعة 15 من فبراير/شباط 2013، أن "عدد النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان تجاوز 25 ألف شخص"، مضيفاً أن "أعداد النازحين الفلسطينيين من سوريا في تزايد مستمر" وأن "وكالة أونروا تقدم خدمات تعليمية للنازحين، وتوفر صفوفاً خاصة للطلاب للحيلولة دون ضياع العام الدراسي عليهم".

في هذا السياق، إن أقصى ما تحدث به الوفد الفلسطيني كان تأكيده، وعلى لسان رئيسه زكريا الآغا أن "منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل على تأمين المساعدات، وأنها ستعمل مع وكالة أونروا التي تقدر

احتياجات اللاجئين في سوريا بمبلغ تسعين مليون دولار أميركي كمساعدة عاجلة، للاتصال بالدول المانحة والمتبرعين لتأمين هذا المبلغ".

### شهداء العمل الإغاثي

وبالنتيجة، إن لقاءات الوفد المركزي الفلسطيني القادم في زيارته الدمشقية، وهو الوفد المُبتعث من قبل القيادة الفلسطينية في رام الله، وبتكليف من الرئيس محمود عباس، كانت لقاءات فورية تمت مع القيادات الفلسطينية المتواجدة في سوريا من فصائل منظمة التحرير وفصائل تحالف القوى الفلسطينية، إضافة للجهات الرسمية في البلد.

ولم يلحظ الوفد في زيارته سوى لقاء واحد مع بعض أعضاء الهيئة الوطنية الأهلية في مخيم اليرموك، وبالأحرى مع وفد يمثلها، حين طالب الوفد بمعالجة أوضاع المخيمات والتجمعات الفلسطينية الواقعة في قلب مناطق التوتر كمخيم السيدة زينب، ومخيم سبينة ومخيم درعا، ومخيم الحسينية، ومخيم خان الشيح الواقع غربي مدينة دمشق، ومخيمي النيرب وحندرات الواقعين قرب مدينة حلب شمال سوريا.

لكن، كان من الضروري على الوفد، عقد أكثر من لقاء عمل مع وفود شعبية تمثل الشخصيات الاجتماعية الفاعلة ورجال الدين، ورجال المجتمع المدني ومتقفي المخيم، ومن النشطاء الشباب من عموم التجمعات الفلسطينية ومن مخيم اليرموك على وجه التحديد، وهم الذين ما زالوا حتى الآن متواجدين على الأرض.

وفي مخيم اليرموك على سبيل المثال، يقوم هؤلاء النشطاء بتأدية مهام عظيمة ونبيلة في الإغاثة والتربية والصحة والرعاية لمن تبقى من أبناء اليرموك داخل حدوده، وقد سقط منهم عدة شهداء أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني والوطني والأخلاقي تجاه من تبقى من شعبهم داخل مخيم اليرموك، فهناك ثلاثة شهداء منهم سقطوا أثناء العمل لإحضار الخبز للمخيم، وما زال العشرات منهم يَسْعَوْنَ (ليل-نهار) لتأمين القوات اليومية الضروري لبقاء الناس الموجودين في المخيم على قيد الحياة، وكان آخرهم من الذين سقطوا مؤخراً الشهيد "أيمن محمد جودة" عضو قيادة منطقة اليرموك في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) الذي استشهد في مخيم اليرموك وتحديداً في "ساحة الريجه" القريبة من شارع اليرموك والتي تشهد توتراً واشتباكات دائمة.

وانطلاقاً من الوارد أعلاه، فإن ملاحظات نقدية ومحقة إضافية، سُجِلَتْ على عمل الوفد الفلسطيني في زيارته الأخيرة لدمشق، فقد تمنى الناس على الوفد أن يقوم بزيارة لبعض مواقع التجمعات الفلسطينية النازحة بدمشق وريفها، والقيام بزيارة عمل ميدانية تضامنية لبعض المخيمات الفلسطينية ومنها مخيم اليرموك على سبيل المثال، ورؤية الأمور كما هي على أرض الواقع، وذلك بمواكبة من شباب ونشطاء المخيم لتأمين سلامة الوفد، وهو أمر ممكن ومُتيسر على أرض الواقع ولا صعوبات أمنية أو لوجستية في تحقيقه.

### الوجع الكبير

زيارة الوفد الميدانية لمخيم اليرموك، ومشاركة الناس في مصابهم الحالي في ظل ظروف القصف والحصار والتغريبية الكبرى لغالبية سكانه، كانت فيما لو تمت ستعكس إيجاباً.

وكان لها أن تحدث وقعاً كبيراً في نفوس وأفتدة اللاجئين الفلسطينيين لجهة بروز الدور الفلسطيني الرسمي في رعايتهم ومتابعة أمورهم في ظل مصابهم الكبير، بدلاً من الحسرة التي أَلْقَتْ بظلالها عليهم في ظل نسيانهم من قبل جهاتهم الرسمية، وانطلاق بعض التصريحات غير المسؤولة التي خرجت على لسان البعض ومنهم عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي قال "إنه من الصعب على



منظمة التحرير أن تتحمل مسؤولية الداخل والخارج" وهو تصريح يعرب بوضوح تام عن موقف المنظمة من قضية فلسطيني سوريا بهذا الشكل.

أخيراً، إن فلسطيني سوريا، الذين كانوا على الدوام في قلب العملية الوطنية الفلسطينية، ولم يخلوا في لحظة من اللحظات في تقديم قربان التضحية والفداء في مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة، في مختلف محطاتها، يشعرون بوجع كبير مع غياب الصوت الرسمي الفلسطيني في رعايتهم، ومتابعة أحوالهم بشكل جدي وملمس. فالوفد الرسمي الذي زار دمشق مؤخراً كان له أن يلعب دوراً أكبر وأفضل، وكان له أن يسهم ببسمة جراح تنزف من جسد شعب متقل بالجراح والآلام.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/17

## 74. نتياهو بين ضرورات الحفاظ على الوضع القائم ومتطلبات التغيير

حلمي موسى

مرة بعد مرة وأسبوعاً تلو أسبوعاً وبينامين نتياهو يعجز عن تشكيل الحكومة التي كلفه بتشكيلها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بعد أن أوصى 82 عضو كنيست بنتياهو. ورغم التقارب السياسي بين مكونات المعسكر المؤيد لنتياهو سواء من يعتبرون من اليمين القومي أو اليمين الديني أو الوسط العلماني، فإن خلافات داخلية وشخصية لا تزال تحول دون تشكيل الحكومة الجديدة. والأدهى أن نتياهو حتى الآن لم يعرض أي إنجاز لمفاوضات التي أجراها مع القوى الائتلافية المحتملة.

وهكذا فإن ما كان يبدو سهلاً صار أكثر صعوبة نتيجة لموقف قائمة «البيت اليهودي» برئاسة نفتالي بينت. ورغم وضوح الأبعاد الشخصية في التوتر القائم بين نتياهو والليكوند من جهة وبينت والبيت اليهودي من جهة أخرى إلا أن هناك أسباباً موضوعية أخرى. فاليمين الديني الذي كان على مدى عقود وجود الدولة العبرية عنصراً مكملًا وليس العنصر الأساس نال في الانتخابات الأخيرة ما جعل منه قوة أساسية مركزية. فقد فاز ما لا يقل عن 38 مرشحاً ممن يعتمرون القبة الدينية بعضوية الكنيست ما جعل منهم أكبر قوة ذات اتجاه متبلور أيديولوجياً.

ولكن هذا الفوز أظهر للمرة الأولى الخلاف المستتر بين الصهيونية الدينية والحريديم. وبينما يعتزل الحريديم في أحياء ومدن خاصة بهم ينتشر الصهاينة المتدينون بين عموم الناس في المدن والبلدات ولا يختلفون جوهرياً عن الآخرين. وقد تميز الصهاينة المتدينون عن الحريديم في الآونة الأخيرة بسعيهم الدؤوب لاحتلال مواقع القيادة ليس فقط في أحزاب اليمين وإنما في الحكم الإسرائيلي. وأسهم في ذلك واقع أن الصهاينة المتدينين باتوا على رأس الحركة الاستيطانية في الضفة الغربية ويعتبرون أنفسهم رأس حربة وطلبة اليمين القومي في إسرائيل.

وقد تبين هذا من خلال غزو الصهيونية الدينية أولاً لقيادة الليكوند وبعد ذلك محاولتهم احتلال قلوب الجمهور اليميني عموماً. وربما لهذا السبب انخرط الكثير من قادة الصهيونية الدينية في حركة الاحتجاج الاجتماعي أو تعاطفوا معها. وبأشكال مختلفة شكل الانخراط في قضايا الناس والرغبة في قيادتهم بداية التوتر في العلاقة بين قيادة «البيت اليهودي» والحزبين الحريديين، شاس ويهدوت هتوراه. وهذا ما تجسد في خطاب نفتالي بينت البكر أمام الكنيست حين حمل على تهرب الحريديم من الخدمة العسكرية وطالب

بفرض التجنيد الإلزامي عليهم كغيرهم من الإسرائيليين. وهذا تقريبا بين ما قرب جدا وخلق تحالفا بين «البيت اليهودي» و«هناك مستقبل» بزعامة يائير لبيد.

وبديهي أن ليس في ما سبق، بحد ذاته، ما يخلق مشكلة لنتنياهو في تشكيل الحكومة إلا بقدر ما يتعلق الأمر بشركائه. والواقع أن مشكلة نتياهو الأساسية تتمثل في كون قائمة «الليكود بيتنا» لم تتل سوى 31 مقعدا وعمليا خسرت أكثر من ثلث القوة التي كانت لها في الكنيست السابق. وهذا يجعل من نتياهو وقائمه ضعفاء أمام الشركاء الآخرين. وبديهي أن الخلاف بين «البيت اليهودي» والحريديم فاقم المشكلة عند نتياهو. وصارت المشكلة الأكبر عندما تحالف «البيت اليهودي» و«هناك مستقبل» واتفقا على دخول الحكومة معا أو البقاء خارجها معا.

وعجز نتياهو عن تأليب حاخامات الصهيونية الدينية ضد زعيم البيت اليهودي مثلما عجز حتى الآن عن فك التحالف بين بيت ولبيد. وفي الوقت نفسه عجز نتياهو عن إقناع أي من لبيد وبيت بالقبول بإغراءات وزارية تحل المشكلة. وبحسب ما يتبدى حتى الآن يقف نتياهو أمام خيارين: حكومة مع الحريديم تعني بقاء البيت اليهودي وهناك مستقبل خارجها. وهذا يضطره للعمل على جلب حركة تسيبي ليفني وكديما موافق وحزب العمل بقيادة شيلي يحيموفيتش أو على الأقل شق الحزب الأخير وكسب ثلث أعضائه. والخيار الآخر هو التخلي عن التحالف مع الحريديم وقبول الائتلاف مع لبيد وبيت. وهناك من يؤمن بأنه في ظل الشكوك القائمة لدى نتياهو من نيات كل من بيت ولبيد بات من المستبعد اللجوء إلى هذا الخيار. فننتياهو يعتقد بأن لبيد وبيت يتآمران من أجل إسقاطه لاحقا بعد تجريده من حلفائه الطبيعيين في الحزبين الحريديين.

غير أن المشكلة الأكبر في الواقع الإسرائيلي الراهن تتمثل في حقيقة أنه إذا لم يفلح نتياهو في تأليف الحكومة فإنه ليس في إسرائيل سواه من سيفلح في ذلك. وحينها لن يكون هناك خيار أمام الرئيس الإسرائيلي سوى الدعوة لانتخابات جديدة على أمل أن يحل الجمهور المعضلة التي خلقها. لكن يصعب تخيل أحد يريد انتخابات جديدة خاصة في الليكود بيتنا والبيت اليهودي وهناك مستقبل. وربما أن الجميع أيضا يخشى الانتخابات المعادة خشية أن يعاقب الجمهور الإسرائيلي الطبقة السياسية بأسرها.

وعلى الأغلب هذا ما يريح نتياهو ويدفعه للمراهنة على جنرال الوقت. فهو يستطيع تأجيل حسم الموقف حتى آخر لحظة خصوصا أن القانون يمنحه مهلة ثانية بعد الأسابيع الأربعة الأولى. وحينها قد يتخيل أن ما لم يمنحه إياه الجمهور من قوة في الانتخابات يمكن أن يناله عبر التناقضات داخل المعسكرات السياسية. وهذا يقود إلى الاقتناع بأنه رغم المصاعب البادية فإنه لا بديل عن تأليف حكومة ولا بديل عن نتياهو رئيسا لها. وكثيرون يعتقدون أن نتياهو لا يزال يفاوض نفسه وهو لم يحدد بعد الوجهة التي يريد الانطلاق فيها: داخلية أم خارجية. وكل من يعرفون نتياهو يشددون على أنه ملك السعي وراء الإبقاء على الوضع القائم.

السفير، بيروت، 2013/2/18

## 75. ما سر إعادة اعتقال المفرج عنهم بصفقة شاليط؟

عميره هاس

منذ تم التوقيع على صفقة تحرير جلعاد شليط في تشرين الأول 2011 اعتقل الجيش الإسرائيلي و'الشباك' 14 سجيناً أفرج عنهم في إطار الصفقة. وكان حكم على 5 منهم في حينه بعقوبات سجن طويلة راوحت

بين 24 سنة الى 38 سنة، وقد يعودون الآن الى قضاء ما بقي من مدة السجن بين 16 سنة الى 28. وذلك لأنه في 2009 وفي موازاة التفاوض في الافراج عن شليط، أُدخلت تغييرات في القوانين العسكرية المتعلقة بالافراج عن السجناء قبل انقضاء فترة السجن (الأمر رقم 1677 المتعلق بتعليمات الأمن). وتُمكن التغييرات والتفسيرات التي تُعطى للأمر اليوم الجيش الاسرائيلي و"الشباك" أن يعاودا اعتقال كل مُفرج عنه حتى نهاية مدة سجنه الأصلية، بسبب جنایات ليست اعمالا ارهابية مع الاعتماد على أدلة سرية.

إن المعتقلين الخمسة هم سامر العيساوي من العيسوية، الذي يحيا منذ 210 أيام على الماء والاملاح والاضافات الغذائية فقط، وأيمن الشراونة من دورة، الذي صام مع انقطاعات قصيرة منذ 140 يوما، وابراهيم أبو حجلة واياذ أبو فنون وأيمن أبو داود. وحُكم على معتقلين آخرين ومنهم حدّث وامرأة من البداية بفترات سجن قصيرة وهم يسترعون انتباها أقل من الرأي العام الفلسطيني.

الى جانب العيساوي وشراونة يُضرب عن الطعام معتقلان اداريان آخران هما طارق قعدان وجعفر عز الدين. وينجح هؤلاء الاربعة في هذه الايام بتهييج النفوس في الجمهور الفلسطيني أكثر من كل عامل احتكاك آخر ينشأ تحت السيطرة الاسرائيلية. وقد نحى الاهتمام لمصيرهم وغضب عائلاتهم لأنه لا يُسمح لها بزيارتهم النقاش الجوهري في صفقة شليط.

أفادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المعتقلين عادوا الى النشاط الارهابي، في ظاهر الأمر، لكن جهاز الأمن يُعرّف الاعمال التي يراها الفلسطينيون مدنية كالحصول على مخصص بقاء كالذي حصل عليه أبو داود، أو سياسية عادية كالعضوية في المؤسسات السياسية من م.ت.ف والمشاركة في اجتماعات أو جلسات، بأنها ارهاب.

حُكم على أبو حجلة ب 24 سنة سجن بسبب اعمال تولاهما في الذراع العسكرية للجبهة الديمقراطية زمن الانتفاضة الثانية، وحينما تم اعتقاله في بيته في رام الله في حزيران 2012 بعد الافراج عنه بثمانية اشهر، لم يكن يخطر بباله انه مطلوب. إن وزيرة الثقافة في حكومة سلام فياض عضو في الجبهة الديمقراطية، والجبهة جزء من م.ت.ف التي وقعت اسرائيل معها على اتفاق اوسلو. ولم يعتقد أبو حجلة، وهو نشيط قديم في الجبهة الديمقراطية عاد الى البلاد بعد التوقيع على اتفاق اوسلو وبإذن اسرائيلي، أن النشاط المدني السياسي سيصبح محظورا وانه سيُعتقل بسببه. واعتقل العيساوي في المقابل لأنه خرج بعد الافراج عنه من القدس الى حي الرام المجاور ونقض بذلك شروط الافراج عنه.

تُمثل المحامية أحلام حداد الشراونة الذي اعتقل في 31 كانون الثاني 2012، وأبو فنون الذي اعتقل في نيسان 2012. وترغم سلطات الأمن أنهما عادا الى نشاط محظور، لكن الأدلة عليهما سرية ويُنكر هذان الاتان الدعاوى بشدة. وقد أُدين أبو فنون في 2003 بمحاولة قتل وعضوية في الجهاد الاسلامي وحُكم عليه ب 29 سنة سجن أمضى 9 منها. وأدين الشراونة بالمشاركة في عملية في بئر السبع وابتاج قنبلة و بالعضوية في حماس، وحُكم عليه ب 38 سنة سجن أمضى 10 منها.

في يوم الاربعاء القريب سيُسمع في المحكمة العليا استئناف في قضية الشراونة كتبتة حداد مع المحامي نيري رماتي من مكتب غابي لسكي. ويقترح الاستئناف تحليلا قانونيا مبدئيا للامر 1677 والتغييرات التي أُدخلت فيه والتفسير المعطى له، ولهذا فانه ذو صلة بأكثر المُفرج عنهم الذين اعتقلوا وبمرشحين آخرين ايضا لاعتقال من جديد. وتعتقد حداد ورماتي ان المواد المعدلة من الأمرين 186 و 184 تشتمل على تعليمات يُحدث استعمالها كتلة حرجة تجعل الاجراء غير عادل. إن اللجنة العسكرية التي تبحث في نقض شروط التسريح بخلاف لجان التسريحات في اسرائيل التي يكون فيها عاملون اجتماعيون وخبراء جرائم

وناس تربية وخبراء نفسيون اعضاء، تتألف من ضباط فقط ذوي أهلية لأن يعملوا قضاة. ومعنى ذلك في رأي حداد ورماتي انه يشارك في عضوية اللجنة ناس من الجهاز العسكري فقط 'الذي أمر باعتقال المسرحين ولم تكن له مشاركة في قرار تسريحهم'.

يقضي الأمر 1677 بأن شرط التسريح هو ألا ينفذ السجين جناية تكون عقوبتها ثلاثة اشهر سجن أو أكثر. وهكذا فان مخالفة سير أو مشاركة في مظاهرة أو بقاء غير قانوني في اسرائيل تعيد المسرح ليمضي 20 30 سنة سجن اخرى. وبخلاف اللجنة الاسرائيلية المدنية لا يوجد للجنة هنا أي صلاحية لتقصير فترة السجن المتبقية. وأضافت حداد ورماتي انه لا حاجة بحسب هذا الأمر الى تأييم المرء بمخالفة لاعادته الى السجن. 'لا تشتمل مواد القانون على أي تفسير يُبين كيف يجب على اللجنة ان تحدد ان انسانا نفذ جناية حينما لا يكون أُدين بها'، كتبا. وفي واقع الأمر لو كانت تلك التعليمات موجودة في 1985 لكان أُعيد عشرات من المفرج عنهم بصفقة جبريل من الذين شاركوا في الانتفاضة الاولى واعتقلوا أو حُكم عليهم لنشاطهم، الى سجن طويل بل الى السجن المؤبد.

يحق للجنة الحصول على أدلة سرية ولا يجب ان يعطيها المصدر الأول. كأن يكون ذلك على سبيل المثال تقريراً ينقله عميل 'شباك' اعتماداً على تفصيلات سمعها. 'إن التأليف بين جميع المواد يُحدث نظاماً خطيراً قد يفضي الى وضع تكون فيه اللجنة العسكرية ملزمة دون تقدير ان تعيد للسجن انسانا لعشرات السنين'، كتبا. 'وذلك بناء على معلومات استخبارية فقط تعتمد على صديق مصادر لم تظهر أمام اللجنة، من غير ان يُعطى انسان فرصة للدفاع عن نفسه ومن غير ان يعلم ما هي تهمة. وذلك في وقت تكون فيه 'خطيئته' انه نفذ جناية لم يُدان بها، ومن غير تقدير للامور يتعلق بالمدة التي ينبغي ان يُسجنها'. والشراونة في وضع كهذا كما يزعم الاثنان وأن الجيش الاسرائيلي يزعم انه قام بمخالفة تتعلق بنشاط تنظيمي في حماس. 'لم يُمنح المستأنف أية فرصة لفهم أو مواجهة الأدلة عليه أو حتى لمحاولة عرض دعوى دفاعية أو صيغة مضادة وذلك لأن كل الأدلة عليه كانت سرية'، أضافا، 'ولم تشتمل الأدلة السرية التي عرضت على اللجنة على شهادة المصادر نفسها بل على موجز أتمه محقق 'شباك' من معلومات استخبارية جُمعت'.

جاء عن متحدث الجيش الاسرائيلي ردا على ذلك أنه 'في اطار صفقة الافراج عن الجندي جلعاد شليط أُفرج عن سجناء بحسب كتب عفو وقع عليها رئيس الدولة وأوامر تخفيف للعقوبة وقع عليها قائد منطقة الوسط. واشتملت كتب العفو هذه على شروط الافراج عن السجناء، وفي أساسها شرط عدم معاودة نشاط أمني محظور. وهذا الشرط يشتمل عليه ايضا الأمر المتعلق بتعليمات الأمن في يهودا والسامرة على حسب القوانين في يهودا والسامرة يمكن ان يُلغى التسريح المشروط بسبب إدانة بمخالفة اخرى في اثناء مدة الشرط أو بواسطة لجنة ادارية يحق لها ان تفحص عن معلومات استخبارية تشهد على نقض الشروط'.

يُشعر بين الفلسطينيين تحت السطح بحقد على الاستخبارات المصرية والمفاوضين من قبل حماس. فهناك من يعتقدون أنهم تصرفوا باهمال ولم يفكروا فيما ينتظر بضع مئات من السجناء من سكان الضفة الغربية ومنطقة القدس لم يُطردوا الى الخارج أو الى غزة بل عادوا الى بيوتهم. إن حماس في غزة تتمتع بهالة المحررة أما السلطة الفلسطينية فهي التي تتحمل آثار الغليان الاجتماعي وتتلقى الغضب المجدد بسبب وضع السجناء. وإن نادي الأسير الفلسطيني والمكتب الحكومي لشؤون الأسرى يحصران العناية في الأساس في اتصالات دبلوماسية بالجانب المصري: محادثات مع المسؤولين في الاستخبارات، ولقاءات في القاهرة وارسال رسائل الى السفير المصري في رام الله ويأملون ان يساعد تدخل دبلوماسي حينما تفرغ مصر لذلك.

وذهبت عبثا محاولات ليفهم من حماس ما هي تفصيلات الصفقة أو ما كان مبلغ علم ممثليها بالشروط المحددة، برغم ان الكشف عن التفصيلات كما يبدو ما كان ليغير الوضع الذي نشأ.

هآرتس 2013/2/17

القدس العربي، لندن، 2013/2/18

76. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/2/18